

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة مولود معمري - تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

د. شارف خوجة مليكة

اعداد الطالب:

- ولد شيخ صوفيان

السنة الجامعية: 2023 - 2024

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
الحمد لله الذي أنار لي درب المعرفة وبحمده تتم النعم والشكر قال تعالى:
(ولئن شكرتم لأزيدنكم).

أولا وقبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى على النعم التي انعم بها علينا كما اشكره أن
أعطاني القوة والعزيمة والصبر وإعانتته وتوفيقه لي في انجاز عملي المتواضع وتقديمه بين
أيديكم وأتمنى أن يكون في المستوى المطلوب.

أستاذتي الفاضلة "شارف خوجة مليكة"

شكرا لكي من أعماق قلبي على عطائك الدائم، ووقفاتك الرائعة فكلمات الثناء لا توفيك
حقوقك، وكل عبارات الشكر لا تصف مدى امتناني لكي فقد تعلمت منك أن للنجاح أسرار، وأن
المستحيل يتحقق بعلمي وأن الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها في عقلي فشكرا كثيرا على
ما قدمته لنا من جهود قيمة وجزاك الله كل خير.

إهداء

إلى كل أفراد عائلتي

إلى أساتذتي

إلى كل من جمعني بهم صداقة

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مع الكشف عن نوع العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح. وعليه، فقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي؟
- ما مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي؟

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا في الدراسة مقياسين هما:

- مقياس قلق المستقبل من اعداد غالب بن محمد علي المشيخي (2009)
 - مقياس مستوى الطموح من اعداد معوض وعبد العظيم (2005)
- وبلغت عينة الدراسة التي خضعت استجاباتهم للتحليل الإحصائي (113) طالب وطالبة تم اختيارهم بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل كل طبقة في عينة الدراسة (ليسانس، ماجستير)

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسط (طبيعي)
- مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي مرتفع (عال)
- هناك علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لكنها غير دالة إحصائياً

Study Summary:

The current study aimed to identify the level of future anxiety and the level of ambition among university students, and to uncover the nature of the relationship between future anxiety and the level of ambition. Accordingly, the current study attempted to answer the following questions:

- What is the level of future anxiety among university students?
- What is the level of ambition among university students?
- Is there a statistically significant relationship between future anxiety and the level of ambition among university students?

To achieve the objectives of the study, we used two scales:

- The Future Anxiety Scale developed by Ghaleb bin Mohammed Ali Al-Mashikhi (2009)
- The Ambition Level Scale developed by Muawad and Abdul Azim (2005)

The study sample, whose responses were subjected to statistical analysis, included (113) male and female students selected through stratified random sampling to ensure representation of each stratum in the study sample (Bachelor's, Master's).

The results of the study were as follows:

- The level of future anxiety among students is moderate (normal).
- The level of ambition among university students is high.
- There is an inverse relationship between future anxiety and the level of ambition, but it is not statistically significant.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	ملخص الدارسة
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
أ	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

03	1. إشكالية الدراسة
05	2. فرضيات الدراسة
05	3. أهمية الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
06	5. المفاهيم الأساسية للدراسة
07	6. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: قلق المستقبل

14	تمهيد
15	1. القلق
15	1.1 مفهوم القلق
15	2.1 تصنيفات القلق
16	3.1 أعراض القلق
16	2. قلق المستقبل
16	1.2 مفهوم قلق المستقبل

17	2.2 اسباب قلق المستقبل
18	3.2 سمات ذوي قلق المستقبل
19	4.2 النظريات المفسرة لقلق المستقبل
22	5.2 تأثيرات قلق المستقبل
23	6.2 مظاهر قلق المستقبل
23	7.2 مجالات قلق المستقبل
24	8.2 طرق التغلب على قلق المستقبل
26	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: مستوى الطموح

29	تمهيد
29	1. التطور التاريخي لمستوى الطموح
31	2. مفهوم مستوى الطموح
32	3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
34	4. سمات الشخص الطموح
35	5. خصائص الفرد الطموح
35	6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
37	7. مظاهر مستوى الطموح
38	8. طبيعة مستوى الطموح
39	9. قياس مستوى الطموح
40	10. مستويات الطموح
41	11. اساليب زيادة مستوى الطموح
42	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

46	تمهيد
47	1. الدراسة الإستطلاعية
47	2. منهج الدراسة
48	3. مجتمع وعينة الدراسة
52	4. حدود الدراسة
53	5. أدوات الدراسة
63	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة
64	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

67	تمهيد
68	1. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
72	2. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
75	3. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
78	4. استنتاج العام
80	المراجع
83	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	المقاييس المسترجعة والصالحة للتحليل والملغاة حسب المراحل التعليمية	49
01	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس وطور التكوين	49
02	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طور التكوين ومستوى الدراسي	50
03	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري السن والطور التكوين	51
05	أبعد مقياس قلق المستقبل وأرقام بنوده	53
06	قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس	55
07	قيم معاملات ارتباط بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليها في مقياس قلق المستقبل	56
08	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل ودرجة الكلية	57
09	قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	59
10	معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ودرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	60
11	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجة الكلية	61
12	معامل ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية	62
13	معامل ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة ألفا كرونباخ	62
14	الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس قلق المستقبل	68
15	اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات مقياس قلق المستقبل	70
16	اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل ومتوسط درجة المقياس (64.5) درجة	71
17	الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الطموح	72
18	اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات مقياس مستوى الطموح	74
19	اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لمستوى الطموح ومتوسط درجة المقياس (72) درجة	74
20	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة	75

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطور التكوين	50
02	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طور التكوين ومستوى الدراسي	51
03	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري السن وطور التكوين	52
04	متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس مستوى طموح	69
3	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري السن وطور التكوين	73

مقدمة

يسعى الإنسان دائما من اجل تحقيق أهدافه و مساعيه في هذه الحياة ،حيث يبذل قصار جهده من اجل النجاح لكن عادة ما تصادفه العديد من المشكلات و الصعوبات المختلفة سواء كانت صعوبات مادية أو معنوية كالخوف من الفشل و ضعف القدرات التحصيلية و قلق من المستقبل و الذي يعتبر من المشكلات النفسية التي تواجه الفرد و تعرقله عن تحقيق ما يسعى إليه، و يعرفه السبعائي انه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر و من مميزاتا الشعور بالتوتر و الضيق و الخوف الدائم و فقدان الأمن النفسي ،و ذلك اتجاه الموضوعات التي تهدد كيانه. (طيار علوي، 2017،ص56)

و ركزنا في هذه الدراسة على فئة طلبة الجامعة كونها الفئة العمرية الواعدة التي تخطو نحو قيادة الحياة و بناء مستقبل الأمم و المساهمة في نجاحها و تطورها، و لطلبة الجامعة العديد من المتطلبات و الحاجيات التي يطمحون لتحقيقها و تصادفها العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقهم لهذه الحاجات و من أهمها القلق نحو المستقبل و كيفية مواجهتهم له، من اجل تجاوزه و بلوغ ما يطمحون له فالطالب الجامعي منذ دخوله المرحلة الجامعية يرسم أهداف التي يطمح لها ،و يختلف مستوى الطموح بين الطلبة من فرد لآخر و يعرفه عطية انه مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة و محاولة وصوله لتحقيق هذه الأهداف ،متخطيا كل الصعوبات و العوائق. (بلعقون، 2018،ص20)

ويعتبر هذا البحث محاولة لفهم مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل الذي يواجهه، ومن اجل تغطية موضوع بحثنا قمنا بتقسيمه إلى جانبين جانب النظري والجانب التطبيقي. وقد تضمن الجانب النظري ثلاث وذلك على التفصيل الآتي:

الفصل الأول: تضمن الإطار العام لإشكالية الدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضياتها وتساؤلاتها، أهداف الدراسة وأهميتها، المفاهيم الأساسية للدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى قلق عموما من حيث تعريف القلق، تصنيفات قلق وكذلك لقلق المستقبل وأسباب قلق المستقبل وسمات ذوي قلق المستقبل، النظريات المفسرة لقلق المستقبل وتأثيرات قلق المستقبل وغيرها من العناصر المتعلقة بقلق المستقبل.

في حين خصصنا الفصل الثالث لمستوى الطموح حيث اشتمل على التطور التاريخي لمستوى الطموح، مفهوم الطموح، نظريات المفسرة لمستوى الطموح، سمات الشخص الطموح، خصائص الفرد الطموح، وغير من العناصر المتعلقة بالطموح.

بينما الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه إلى الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، وصف عينة الدراسة وكيفية اختيارها، وصف مقاييس الدراسة والخلفية النظرية لبناء المقياسين وطريقة تنقيطهما مع التأكد من ثباتهما، وفي الأخير عرضنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

أما الفصل الخامس: خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الأساسية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي تساهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الشاب بشكل عام والطالب بشكل خاص لما تقدمه من مناهج متطورة وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي، ولذا يمكن القول إن شخصية الطالب تتبلور وتتضح فترة الإعداد الجامعي وأن ذلك يشمل اتجاهات الطالب وقيمه وقدراته العقلية فضلا عن حاجاته ودوافعه العديدة.

ويواجه طلاب الجامعات سلسلة من المخاوف والمشاكل المتعلقة بالغد، ويخافون مما هو خفي مجهول بالنسبة لهم إن الندم الأكبر الذي يشغلهم هو قلق من المستقبل.

فيرى سرحان (2010) أن القلق حالة انفعالية نفسية يتداخل فيها الخوف والمشاعر الطبيعية والعامّة التي يمر بها كل إنسان فالقلق هو منشأ الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الفرد والتي تؤثر فيه بصفة سلبية إذا زادت عن حدها كما تؤثر عن إنتاجية وحياته وصحته (طيار وعوطي 2017).

ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق وهو حالة من التشاؤم من المستقبل، الاكتئاب، الأفكار الو سواسية كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن (الحسيني 2011، ص 27).

وترى حنان العناني (1995) أن قلق المستقبل يرجع إلى خبرات ماضية مؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده. ويشير حسن شمال (1999) إلى سبب قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية وثقافية، بمعنى أن هناك أمورا داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعتمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية فضلا عن ذلك يرى بأنه يمكن أن تسلط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعي للمهيا لحالة قلق من المستقبل، فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد مما يعيقه على تحقيق أهدافه وطموحاته، فالطالب الذي لديه طموح منخفض يكون لديه قلق المستقبل ويصبح غير قادرا على مواجهة العقبات التي تواجهه ويندفع نحو الخمول.

وهذا ما أكدته دراسة بكارة سارة (2013) على انه كلما كان التفكير ايجابي انخفض قلق المستقبل والعكس ذلك يمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشاب إيجابا أو سلبا (طيار عوطي، 2017، ص 55).

وبعد مستوى الطموح من أهم المفاهيم التي تمت دراستها حيث يلعب دورا هاما في حياة الفرد إذ انه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك انه يعتبر مؤشرا يوضح ويميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان هذا المستوى يتأثر بنظره من الفرد للمستقبل فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل ناجح يدفعه إلى العمل والأقدام على الحياة بينما الشخص الذي ينظر إلى المستقبل نظرة أسوء ونظرة تشاؤم ذلك يدفعه إلى الكسل (محمد بوفاتح، 2013، ص2).

إن مستوى الطموح هو ناتج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بان يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في أن واحد والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد. ويعرف أيضا مستوى الطموح انه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة أدائه المقبل. (على المظلوم، 2010، ص201). يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حيلة الفرد إذا انه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية ويتميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وأن العلاقة بين الطموح والكفاية الإنتاجية هي علاقة طردية حيث ترتبط ارتباطا ايجابيا بالمستوى العالي من الطموح (محدث رزيقة 2015، ص11).

كما يمكن أن يتأثر مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، إذ يعتبر الطموح هو الوقود الذي يحرك الطالب لبذل جهد مضاعف في سبيل بلوغ غاياته و تحقيق أعلى المراتب العلمية، حيث يعد مستوى الطموح جزء مهما و أساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور و يعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهدافه معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية و بنشاط اكبر و هذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة و تحدياتها. (schwarzer , 1997, p43)

إذا تأثر مستوى الطموح ممكن أن يؤدي إلى مشاكل نتائجها وخيمة نظر لارتباطه بشخصية الطالب حيث يرى "محمد بوفاتح" (2013) أن مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان فهو يرتبط بنشاطات اليومية وفي شتى مجالات الحياة ويشير في ابط معانيه إلى الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها في المستقبل. (محمد بوفاتح، 2013، ص2)

ويرى أكرم الحجوم (2004) إن الفرد يتأثر في تحديد لمستوى طموحه بأقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثيره بوالديه نتيجة لمعدل التغير السريع في كل شيء حيث أن للأقران دورا ملحوظا في التأثير على مستوى الأداء والتحفيز الفردي وللجماعة أيضا تأثير كبيرا من خلال دينامياتها على الأفراد (علي المظلوم، 2010، ص 80).

فمستوى الطموح له علاقة بالبيئة الاجتماعية ومرونتها وقلة العقبات والمشكلات فيها حيث انه يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح.

وفي ضوء إشكالية الدراسة والمعطيات النظرية يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي؟

2- ما مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى

الطالب الجامعي؟

2. فرضيات الدراسة:

على ضوء إشكالية الدراسة صيغت الفرضيات كما

يلي

1. مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي مرتفع

2. مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي مرتفع.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب

الجامعي.

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على شريحة مهمة في المجتمع الجزائري و هم الطلبة خاصة أنهم عصب الحياة و الأمل المنشود في تحديد و بناء الأمة و ازدهارها كما تكمن كذلك في معرفة المشكلات التي يواجهها طالب الجامعي و التي تقف حاجزا أمامهم للوصول إلى ما يطمحون إليه بحيث تناولت مشكلة مهمة تؤثر على الصحة النفسية للطلاب الجامعيين، ألا و هو قلق المستقبل و الذي يمر عليه اغلب الطلبة خاصة عند اقترابهم من إنهاء الدراسة، فيصبح لديهم الشعور الدائم بالقلق حول مستقبلهم بعد التخرج، لذلك عمدت في دراستي للتعرف على العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة و الحد من انتشارها و محاولة زيادة

وعى الطلاب بالتفكير المنطقي و الايجابي في مواجهة الضغوط التي تعترضهم في المستقبل و تسبب لهم قلق اتجاه المستقبل.

ومن أهمية هذه الدراسة كذلك معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة كون الطموح هو القوة المحركة للوصول إلى الأهداف المرغوب فيها .

كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في تقديم رصيد إضافي للمعرفة العلمية في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية بتوضيح مشكلة كل من قلق المستقبل.

4. أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- 1.الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.
- 2.الكشف عن مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.
- 3.التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

5.المفاهيم الأساسية للدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية على مفهومين أساسين هما:

أولاً: قلق المستقبل

يعرفه احمد رجب السيد (2008، ص14) بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل يتوقع خلالها تهديدا لمستقبله ولما سوف يكون عليه في المستقبل، والشعور بشيء من التشاؤم وعدم الرضا وعدم الاطمئنان والثقة في المستقبل، والشعور بالخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

كما يعرفه نهى عبد الرحمان (2014، ص488) على انه حالة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوف غامضا نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.

ويعرف قلق المستقبل إجرائيا: على انه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي عند الإجابة على بنود المقياس المستعمل في هذه الدراسة من إعداد غالب بن محمد علي المشيخي (2009)

ثانيا: مستوى الطموح

هو اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع إليه الفرد و إلى تحقيقه في الجانب معين من حياته و تختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف النمط الحياتي، و تختلف درجة الهدف من فرد لآخر و يتحدد في ضوء صورة الفرد عن ذاته و تقديره لها. كما يشير مستوى الطموح إلى الرغبة في تحقيق مجموعة من أهداف والغايات التي يطمح إليها الفرد للوصول إليها في شتى المجالات ويسعى جاهدا لتحقيقها (ابو زيادة، 2001، ص 26).

ويعرف مستوى الطموح إجرائيا: على انه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي عند الإجابة على بنود المقياس المستعمل في هذه الدراسة من إعداد معوض وعبد العظيم (2005)

6. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع قلق المستقبل وموضوع مستوى الطموح من بينها:

أولا: دراسات حول قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية
1-دراسة إيمان إسماعيل (2003):

و هدفت الدراسة إلى معرفة بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين و علاقتها بقلق المستقبل و الدافعية للإنجاز و تكونت عينة الدراسة من (150) مراهق و مراهقة و اشتملت أدوات الدراسة على استبيان يقيس الاتجاهات نحو بعض المعتقدات الخرافية، و مقياس الدافعية للإنجاز أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تصديقا و ميلا نحو المعتقدات الخرافية من الذكور و أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز و قلق نحو المستقبل من الإناث، كما أن العلاقة بين المعتقدات الخرافية و قلق المستقبل علاقة طردية، في حين أنها علاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية و الدافعية للإنجاز (نفين عبد الرحمان، 2010، ص91).

2-دراسة دباغ والخير (2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني و الصحة النفسية لدى الطالب بجامعة ادرار، و معرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني و الصحة النفسية تبعا لمتغيري الجنس و التخصص باعتماد المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب و طالبة، مع اختيار العينات بطريقة عشوائية

و أظهرت النتائج الدراسة انه لا توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي ،بينت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين الطلاب التخصص العلمي و الأدبي .(حبيب عبد كريم،1991ص 15)

3-دراسة دياب (2001):

بعنوان فعالية الإرشاد النفسي الديني في تحقيق قلق المستقبل و هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية البرنامج الإرشادي الديني المستخدم في تحقيق حدة قلق المستقبل و اشتملت أدوات الدراسة على :برنامج الإرشادي نفسي ديني و مقياس قلق المستقبل و تكونت عينة الدراسة من 166 طالب و طالبة من طلاب الجامعة و أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة أفراد العينة في القياس القبلي ،و درجاتهم في القياس البعدي في قلق المستقبل لصالح القياس البعدي و استمرارية التأثير الإرشادي الديني بعد مرور فترة المتابعة و بذلك تتضح فعالية الإرشاد النفسي الديني .(تهاني محمد حربي 2018،ص75)

4-دراسة نهى عبد الرحمان أبو الفتوح (2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية و كل من الرضا عن الحياة و قلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية التربية ،و التعرف على علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية مثل نوع التخصص و المستوى الدراسي بالصلابة النفسية ،و الرضا عن الحياة ،و قلق المستقبل ،تكونت عينة الدراسة من (707) طالبا بالفرقتين الأولى و الرابعة بكلية التربية و قد استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية ،و مقياس قلق المستقبل ، و أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه السالبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب على متغير قلق المستقبل و الصلابة النفسية .(نهى و أبو الفتوح ،2014، ص33)

5-دراسة حسنين(2000):

بعنوان قلق المستقبل و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل و قلق الامتحان و كل من المتغيرات دافعية الانجاز و مستوى الطموح و مفهوم الذات و أيضا التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل و قلق الامتحان و تكونت عينة الدراسة من (300) طالب و طالبة طبق على أفراد العينة مقياس قلق المستقبل من إعداد زاليسكي، و مقياس قلق الاختبار من إعداد سبيلبرجر، و مقياس

مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، أكادت الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح و دافعية الانجاز، و أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل و قلق الاختبار. (تهاني محمد حربي، 2018، ص74)

6-دراسة عمر ورمضان معوض احمد(2013):

بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وانطلق الباحث من الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق المستقبل درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

- لا يسهم قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية الطلبة من كلا الجنسين قوامها (160)، وقد قسمها إلى(80) طالب علمي(80) أدبي ممن تتراوح أعمارهم بين(19) سنة إلى(21) عاما.

واعتمد على مقياسين الأول مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005) والثاني مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، وقد استخدم الرزم الإحصائية لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق المستقبل ومستوى الطموح. (عمر

ومعوض، 2013، ص511)

ثانيا: دراسات حول مستوى الطموح

1-دراسة منسي (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني ثانوي بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالب

وطالبة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن فكان مستوى الطموح اعلي عند طالبات الفرع العلمي. (صالح بركات 2010، ص112)

2-دراسة حميدة بودالي (2013):

بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة ما بعد التخرج، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وكذلك التعرف على الفروق بين الطلبة في مستوى الطموح حسب متغير الجنس وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح (1970) على عينة قوامها (120) من طلبة الجامعة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة ما بعد التخرج.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث.

(حميدة بودالي، 2013، ص23)

3- دراسة دربال (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح و علاقته بالتفاؤل و التشاؤم لدى الطلبة المقبلين على التخرج و تكونت عينة الدراسة من (45)طالب و طالبة كما تهدف إلى معرفة مستوى الطموح و التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج و اعتمد الباحثون المنهج الوصفي و اختيار العينة بطريقة قصدية و خلصت في الأخير إلى أن مستوى الطموح لدى الطلبة عالي في الدرجة الكلية و كل أبعاده توجد علاقة طردية موجبة بين مستوى الطموح و درجة التفاؤل لدى الطلبة توجد علاقة عكسية بين مستوى الطموح و درجة التشاؤم لدى الطلبة (دربال، 2018، ص19)

4-دراسة ماركورينكس (2004 دراسة أجنبية):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وقد لخصت نتائجها إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري

الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية (بشير وآخرون، 2018، ص 266)

5-دراسة سليمانى (2017):

سعت الدراسة إلى البحث في مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العمال بالمؤسسة الاستشفائية بوسعادة ومعالجة الطرح من خلال عدة عوامل وباعتماد المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (45) عاملا مع تطبيق مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح (1970) وتوصل في الأخير إلى انه:

- مستوى الطموح لدى العمال الإداريين بالمؤسسة منخفض.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النظرة الحياة والإبداع الإداري.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والمتمثل ذلك في معالجتها لنفس متغيرات التي لها صلة بموضوع دراستنا، يمكن القول:

لقد ركزت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع قلق المستقبل. حيث توجد دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصحة النفسية، والصلابة النفسية واعتمدت على المنهج، ولقد اوحى النتائج ومعطيات الدراسات إن الطالب الجامعي يعاني من قلق المستقبل، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل والعديد من المتغيرات منه: مستوى الطموح والصحة النفسية والذات

كما يعد موضوع مستوى الطموح من المواضيع التي حالت اهتمام الباحثين في علم النفس.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد.

1. القلق.

1.1. مفهوم القلق.

2.1. تصنيفات القلق.

3.1. أعراض القلق.

2. قلق المستقبل.

1.2. مفهوم قلق المستقبل.

2.2. أسباب قلق المستقبل.

3.2. سمات ذوي قلق المستقبل.

4.2. النظريات المفسرة لقلق المستقبل.

5.2. تأثيرات قلق المستقبل.

6.2. مظاهر قلق المستقبل.

7.2. مجالات قلق المستقبل

8.2. طرق التغلب على قلق المستقبل

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعدّ القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله إضافة إلى تأثيرها السلبي على مجالات الحياة المختلفة. ويعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية. كما يعتبر موضوع القلق من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتماعات الباحثين في العلوم النفسية، لما له من أهمية وعمق ولارتباطه بأغلب المشكلات النفسية، لذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء القلق بشكل عام، لذا اشتمل هذا الفصل على عنصرين أساسيين هما: الأول يتعلق بمفهوم القلق، تصنيفات القلق، أعراض القلق، بينما العنصر الثاني خصص لقلق المستقبل

1. القلق

1.1 مفهوم القلق

يعدّ القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في كل آليات السلوك الإنساني، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله إضافة إلى تأثيره على صحة الفرد ومستقبله، لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية وموضوع القلق كان ولا يزال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائماً على اجتماعات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية.

تري "حنان العناني" (2000) القلق بأنه إشارة انذار نحو كارثة توشك أن تقع واحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر. عرفه "فرويد" (1962) بأنه حالة من الخوف والغموض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له كثير من الكدر والضيق والألم (محمد عثمان نجاتي، 1997، ص 42).

وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي أنه حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تتجم في توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل الإدراك. بالرغم من اختلاف الباحثين في مفهوم القلق وتتويع تفسيرات له إلا أنهم اتفقوا على أن نقطة بداية الاضطرابات السلوكية وله تأثير على صحة الفرد.

1.2 تصنيفات القلق

يصنف القلق إلى

أ - **القلق الموضوعي العادي**: حيث يكون هذا القلق خارجي وموجود فعلاً ويطلق عليه أحياناً اسم القلق الواقعي أو القلق الصحيح، وقد يطلق عليه القلق الدافع وذلك الارتباط هذا النوع من القلق بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية، ولذا يكون القلق في هذه الحالة مورد فعل مبرر لموضوع خارجي بحيث يهيئ الفرد نفسه للتعامل مع هذا الموضوع وتجنب مخاطره.

ب - **القلق العصبي أو المرضي**: وهو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علته وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض دون مبرر موضوعي، لذلك فهو قلق مرضي ويسمى أحياناً بالقلق المانع الطليق الذي يتمثل في الشعور بعدم الارتياح وترقب المصائب وهذا الشعور مستمر ودائم لدى الفرد (قايد، 2000، ص 49).

1. 3. أعراض القلق:

أ - الأعراض الجسمية: شحوب الوجه واتساع فتحة العين وتعبير الخوف على الوجه وبرودة الأطراف، سرعة ضربات القلب لتصبح نبضاته مؤلمة، ارتفاع ضغط الدم، سرعة التنفس، الشعور بالاختناق، جفاف الحلق، صعوبات البلع وعسر الهضم، آلام المعدة والأمعاء وخاصة الغليظة والشعور بالانتفاخ، كثرة الغازات وصعوبات التبول، ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضا الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط الحركي والأزمات العصبية مثل: اختلاج الفم، قتل الشارب، مص الابهام وقضم الأظافر ورمش العينين (العناني، 2000، ص 113).

ب - الأعراض النفسية: الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية، ترقب حدوث مكروه ويترتب على ذلك تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز والنسيان وكذلك الأرق وعدم القدرة على النوم.

وتسيطر على الفرد في حالات القلق ومشاعر الاكتئاب والشعور بالعجز عند اتخاذ القرارات الحاسمة أو سرعة اتخاذ قرارات لا تنفذ، مع الميل الشديد لنقد الذات ووضع متطلبات صارمة على ما يجب عمله.

كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين، حيث يميل للعزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ويبدو عليه عدم القدرة على إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية (إبراهيم، 1994، ص 24).

ت - الأعراض السيكوسوماتية:

وهي ظهور الأمراض العضوية الناتجة عن التعرض للقلق النفسي والتوتر والانفعال الشديدين، ومن هاته الأمراض نجد: ارتفاع ضغط الدم، جلطة الشرايين التاجية للقلب، الربو، الروماتيزم، البول السكري، قرحة المعدة والذبحة الصدرية (عبد اللطيف، 2009، ص 153).

2. قلق المستقبل**2. 1. مفهوم قلق المستقبل:**

يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التعبيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل، ولا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام فقد ذكر "إيزنك" Eysenk (1975) في حديثه عن القلق

أنه انشغال ثابت بأمور وأشياء يمكن أن تسير على نحو خاطئ أو سيئ، وذكر "بارلو" (1988) أن القلق هو اهتمام بالأحداث المستقبلية، وأشار "ماتيويس" (1990) إلى أن القلق هو حذر دائم متواصل بالخطر المستقبلي الممكن.

ويعرفه "معوض عبد التواب" (1996) هو التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية مستقبلية ومن تدني القيم، وعدم الثقة في المستقبل والخوف وقلق الموت ويأس من المستقبل (معوض، 1996، ص 68).

ويعرفه "المهدي عبد المحسن" (2001): حالة من التحسس الذي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوجس مما يخفيه الأيام المقبلة (المهدي، 2004، ص 10).

ونجد "العشري محمود" (2004) عرف قلق المستقبل بأنه خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفا غامضا نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث الموقعة (العشري، 2004، ص 148).

في ضوء ما سبق من تعريفات لقلق المستقبل نستنتج أن معظم هذه التعريفات أكدت أن هذا النوع من القلق يؤثر في حياة الفرد الحالية والمستقبلية، وأنه يحدث نتيجة لتوقع حدوث أمر ما وأنه يقترن بالخوف وعدم الطمأنينة والشعور بالتهديد، ويمثل شعور الفرد بالخوف وعدم الطمأنينة مما يحمله وتوقع الأشياء السلبية في المستقبل.

2. 2. أسباب قلق المستقبل:

يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيتنا له بأنه مساحة غامضة ومجال لوجهات نظر سلبية، ويرتبط قلق المستقبل بعدد من العوامل الشخصية والاجتماعية المتشابكة والمتداخلة والتي تؤثر في النظرة المستقبلية ومن هذه العوامل:

أ - مستوى التعليم ومستوى التحصيل الأكاديمي والإنجاز: تشير الدراسات إلى أن القلق يرتبط سلبا بالتحصيل الأكاديمي والإنجاز، فقد وجدت علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية (أحمد، 2000، ص 59).

وتوصل "عثمان" (1993) إلى وجود علاقة بين التخصص الدراسي وبين متغيرات القلق، فقد توصل إلى أن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والأدب له علاقة ارتباطية سالبة بكل من القلق العام وحالة القلق وسمة القلق وقلق الموت وقلق الحرب (عثمان، 1993، ص 14).

وبالمقابل فإن "العشري" (2004) لم يتوصل إلى الفروق في قلق المستقبل بين الطلاب ذوي الاختصاصات العلمية والطلاب ذوي الاختصاصات الأدبية (العشري، 2004، ص 28).

ويختلف مستوى القلق باختلاف المرحلة الدراسية، فطلاب التعليم قبل الجامعي أعلى من مستوى من طلاب التعليم الجامعي، وطلاب المرحلة الثانية أكثر قلقاً من طلاب المرحلة الرابعة في الجامعة (غريب، 1994، ص 34، 36).

ب - الأسباب الأسرية: أوضح "ستاين" وآخرون (1968) في مقارنة بين الأسوياء والجانحين إلى أن الأسوياء المنحدرين من أسر مترابطة ومتابعة لكل ما يحدث لأبنائهم أن هؤلاء الأبناء غير الناجحين كانوا أكثر واقعية في توجهاتهم نحو مستقبل وفي منظورهم للزمن متطلباته أكثر من هؤلاء الناجحين (Malvine, 1995, p113).

في حين يرى "الأمامي" أن قلق المستقبل يختلف في شدته تبعاً للفروق الاجتماعية المؤثرة حتماً على نفسية الشخص، ومن أهمها المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الشخص منذ البداية أي منذ الطفولة الأولى وهي مشاكل الأسرية، حيث تؤثر سلباً في توافقه النفسي والاجتماعي إذ يتولد لديه مفهوم سيء عن نفسه وعن والديه بالإضافة إلى التفكك الاسري وعدم الإحساس بالأمن وكثرة الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل (الأمامي، 2010، ص 49).

ت - الأسباب الاقتصادية والاجتماعية: تلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع عموماً دوراً هاماً في تصور الأفراد لمستقبلهم وقلقهم من هذا المستقبل، وتتمثل في شعور الطلاب بعدم قدرتهم على سد احتياجاتهم المادية في الحاضر والمستقبل، بحيث يشكل التدهور الاقتصادي وظهور الأزمات كالبطالة والسكن والغلاء وغيرها من مشكلات عاملاً سلبياً يضعف القدرة على تنمية وترشيد وتوظيف طاقات الشباب باعتبارهم مستقبل وأمل بناء الأمة وقوة المجتمع، وقد يسهم في التوجس والخوف من المستقبل (عشري، 2004، ص 141).

2. 3. سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير الباحث "حسانين أحمد حميدان" إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي:

- الانتظار السلبي لما قد يقع.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة.
- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- صلابة الرأي وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- التشاؤم الآن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار تحقق به. (حسانين أحمد، 2000، ص 15).
- وأوضحت دراسة "معوض" (1996) أن الشخص ذو قلق المستقبل يتسم بعدم إمكانية تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدي شعوره بالعجز، ويتميز بحالة من السلبية والحزن ونقص القدرة على مواجهة المستقبل والشعور بالأمن (معوض عبد التواب، 1996، ص 14).
- وأشارت دراسة الباحثة "إيمان صبري" إلى أن ذوي قلق المستقبل يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته وارجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية (إيمان صبري، 2003، ص 16).
- يعتبر قلق المستقبل هاجس للأفراد ذو الذوات الضعيفة الذين يرونه أن لا شيء يتحقق وهذا ما يجعلهم لا يطمحون ولا يجازفون، وهذا ما أشار إليه الباحث "حسانين أحمد" ونجد "إيمان صبري" ترى ذوي قلق المستقبل يتسمون بضعف الثقة بالنفس.
- مما سبق نستنتج أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتسمون بعدة صفات منها: ضعف الثقة بالنفس، عدم الثقة بالآخرين وذلك استخدام الآليات الدفاعية كالإسقاط والإزاحة، الانطواء والخوف والشعور بالتشاؤم وغيرها مما يؤدي بالإنسان إلى الخوف من المستقبل.

2.4. النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

1 - نظرية التحليل النفسي:

يرتكز تحليل "فرويد" للقلق باعتباره إشارة انذار لانا بأن يقوم باتخاذ مواقفها الدفاعية مستخدمة ميكانيزماتها الخاصة ضد ما يهددها وهي اما أن تتجح في ذلك أو أن تسقط الأنا فريسة للقلق النفسي.

وقد قام "فرويد" بتحديد أنواع القلق في نوعين أساسيين وهما: القلق الموضوعي والقلق العصابي ثم أضاف إليهما القلق الخلقي.

أ - **القلق الموضوعي**: أقرب أنواع القلق الى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة اعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو اتباع أساليب دفاعية.

ب - **القلق العصابي**: ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات للإفلات من اللاشعور والنفوذ الى الوعي، ويكون بمثابة انذار الأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات الى الوعي.

ت - **القلق الخلقي**: ويأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى عندما يأتي الفرد أو يفكر في التصرف بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى (العناني، 2000، ص 116).

2 - النظرية السلوكية:

تتظر المدرسة السلوكية إلى قلق المستقبل أنه مكتسب من خلال العمليات التعليمية الأخرى فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث (الهو، الأنا والانا الأعلى) كما فعل التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراك الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني أن مثيرا محايدا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أي يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المخيف ويصبح قادرا على استدعاء استجابة الخوف على أنه في طبيعته الاصلية لا يثير مثل هذا الشعور وعندما ينسى الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي، ولما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته فإن الفرد يستشعر هذا الحوف المبهم الذي هو القلق (**كنافي**، 1990، ص 349).

النظرية السلوكية أهملت اللاشعور وركزت اهتمامها على دراسة السلوك الإنساني الظاهر أو الخارجي واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسيرها للقلق، ورغم ذلك فقد اتفقت السلوكية مع التحليلية في أن قلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة للفرد التي سبق أن اكتسبها وتعلمها في ماضي حياته الأولى.

3 - النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الانسان أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الانسان لما قد يحدث، والقلق ليس ناتجا عن الماضي للفرد، ويرى هؤلاء أن الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وان الموت قد يحدث في أية لحظة وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الانسان.

وقد تحدث "كارل روجرز" عن القلق في مواقع مختلفة في بنیان نظريته العلاج النفسي المتمركز حول العميل، فتحدث عنه اثناء شرحه لقابلية التعرض للتهديد او الحساسية وأثناء حديثه عن كيفية تحريف أو انكار الخبرات المؤلمة وأثناء حديثه عن تشكل الاضطراب النفسي وذلك في مؤلفاته العلاج المتمركز حول العميل (1956) وكيف تصبح شخصا (1961) (حمزة، 2005، ص 91، 110).

والملاحظ في هذه النظرية أنها اختلفت في تفسيرها لنشأة القلق مع النظريات السابق، حيث اعتبرت ان الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد بعكس المدارس التي سبقت والتي اعتبرت الماضي هو الذي يسبب القلق لدى الأفراد، وهم يرون أن الانسان كائن يجب أن نحترمه ونقدره ولا ننظر إليه كآلة ونقيم عليه تجارب وغير ذلك من الأمور التي تهدر انسانيته، فهم يدرسون مشكلات ذات معنى الانسان ولوجوده كالإرادة وحرية الاختيار والمسؤولية ولا شك أن هذه المعاني قريبة من مفاهيم الدين الإسلامي.

4 - النظرية الوجودية: قلق المستقبل عند "سورين كير كيجارد" (1813 - 1855):

يرى أن حياة الانسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وأن الانسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الانسان وسيضعه امام مستقبل مجهول وسيعيش بتبعية خيرة القلق، وأن تقليل القلق وتغيير الظروف المحيطة تعتبر من قبل "كير كيجارد" وسيلة للنمو والتطور وأن البعد عن القلق بصورة نهائية يعتبر وسيلة الاستمرار السكون في حياة الانسان وسيحقق ذلك الندم واليأس.

لقد كان الانسان محور فلسفة "كير كيجارد" بقلقه وهمومه ومحاضراته وتجاربه، الأمة ومصائره والمحاط بقلق على مصيره والخوف مما يهدده ويترصده الموت ليقضي على وجوده، فالمرء يوجد في عملية سيرورة لمواجهة مستقبله لذلك تكون الأولوية للمستقبل فهو يحيا حياته

من أجل مستقبله ولأنه في ذاته يفهم نفسه على أنه يتحرك إلى المستقبل يولد القلق وعدم اليقين.

ويشير "كيجارد" إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم المجهول كذلك فإن اختيار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير.

5 - نظرية الدافع

أصحاب نظرية القلق الدافع "تايلور، تشايلد، سارسون" يبينون خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم وافترض أن الانسان عندما يؤدي عملا يشعر بالقلق الذي يحفزه الى انجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور، وأشاروا إلى أن وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسين الأداء.

ويعمل القلق في كثير من المواقف وكأنه جهاز انذار مبكر وينشط الكائن لكي يبذل جهدا لينجز ما أمامه أو ليجد حلا لما يواجهه، فالقلق باعتباره خوفا مرتبطا بعقوبة أو بخبرة غير سارة يجعل الكائن الحي أكثر تنبها ويقظة حتى يتجنب هذه الخبرة المؤلمة، كما أن القلق يحمي أيضا بعض الحالات بتخفيض درجة وعيه وعلى هذا فإن القلق أثاره المتمثلة في التيقظ الإدراكي وأثاره المتمثلة في الدفاع الإدراكي (كنافي، 1990، ص 351).

2. 5. تأثيرات قلق المستقبل: يمكن حصر تأثيرات قلق المستقبل في العناصر التالية:

1 - الآثار الإيجابية لقلق المستقبل: لا يمكن اعتبار قلق المستقبل طاقة سلبية فقط، فأى انفعال يعتبر طبيعيا الى حد ما بل وقد يكون مطلوبا أحيانا وذلك لتحفيز الفرد على القيام بما هو مطلوب منه تبعا للموقف الذي هو فيه، ولذا يرى "مخيمر" (1981) أن القلق هو إشارة انذار بالخطر يمكن إدراكا يركز على المستقبل بأخطاره المحتملة والأخطار توائم الإيجابية يخرجان من نفس الرحم ويتلازمان، وهناك فلسفة تدعم الانسان إلى أن يعيش دوما فيخطر وعلى حافة بركان ليحني من الحياة خير ما فيها، فمن الخطر يولد الجديد ومن الجديد يولد الخطر ومن دونهما تبدو الحياة بركة هادئة (سويد، 2016، ص 43، 44).

2 - الآثار السلبية لقلق المستقبل: لقلق المستقبل تأثير سلبي على سلوك وشخصية

الفرد وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل تجعل منه شخصا يعيش يومه بأجواء من الخوف والقلق لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول، ويمكن أن نوجز آثار قلق المستقبل على الفرد بما يلي:

- الشعور بالتوتر والانزعاج لأبسط الأسباب، اضطراب في التفكير وعدم التركيز والانطواء والشعور بالوحدة.
- الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل والاعتماد على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص.
- يجعل الفرد كثير الانفعالات والاضطرابات وهذا ما يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته.
- يعيش الشخص في حالة من عدم الأمان على صحته، معيشته ومكانته.
- سوء الادراك الاجتماعي والانطواء.
- عدم القدرة للتخطيط للمستقبل.
- اضطرابات النوم والتفكير والاحلام المزعجة.
- تدمير نفسية الفرد.

يفقد الفرد تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهييار العقلي والبدني. (يحيى، 2019، ص 136، 137)

6.2. مظاهر قلق المستقبل: لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر وهي:

- 1- **مظاهر معرفية:** هي حالة من لقلق تتعلق بالأفكار التي تدور في تفكير الشخص، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقدا قرب اجله، و أن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.
- 2- **مظاهر سلوكية:** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فعالة في الحياة، التوجه الزمني السلبي وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على المواجهة.
- 3- **مظاهر جسدية:** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسولوجية مثل الضيق التنفس، جفاف الحلق، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، عسر الهضم. (ناهد سعود وآخرون، ب س، ص 13)

7.2. **مجالات قلق المستقبل:** تحتوي العديد من مجالات قلق المستقبل على الطابع المستقبلي كالقلق المستقبل المرتبط بالزواج وقلق المرتبط بالمهنة ويطلق عليه قلق المستقبل المهني، وقلق المستقبل الأكاديمي وحتى قلق الموت يرتبط بالمستقبل، وقلق المستقبل المرتبط بالأوضاع الاقتصادية... الخ، وهذا ما تؤكد سوسن شاكر مجيد (2012) حيث أظهرت

دراستها ان لقلق المستقبل العديد من المجالات كالمجال الاجتماعي والاقتصادي ومجال العمل والمجال الصحي ومجال الموت، مجال المهني، المجال الأكاديمي وغيرها ... (سوسن شاكر مجيد، 2012، ص4)

وقلق المستقبل المهني يعرفه المحاميد و السفاسفة (2007) بأنه حالة من عدم الارتياح و التوتر و الشعور بالضيق و الخوف من المستقبل المجهول الذي يتعلق بالجانب المهني و إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة، كما يعرفه عبد المحسن عبد التواب "بأنه يختص بالمهنة و هو حالة من التوتر و التشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج. (المحاميد و السفاسفة، 2007، ص9)

8.2. طرق التغلب على قلق المستقبل: يمكن أن تتعكس الآثار السلبية الناجمة عن قلق المستقبل على صحة الفرد وإنتاجيته، حيث تسبب له أضرار نفسية وجسدية وخيمة، لهذا يتوجب علينا أن نجد طرقاً وأساليب فعالة تهدف إلى الحد أو التخفيف من قلق المستقبل إذا أورد يوسف الاقصري " العديد من الطرق للتغلب على قلق المستقبل نذكر منها ما يلي:

1- إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة : تعتبر هذه الطريقة من أهم أنواع العلاج السلوكي فلو أن إنسان يخاف من شيء ما يقول انه سيحدث و لو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلاً ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة لأنه ثبت أن اغلب المصابين بقلق المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة بل يكونون بحاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون و بعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق من المستقبل و الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط ثم التفكير بعد ذلك في الشيء السار الذي حدث أو يتمنى العميل حدوثه ثم يتخيل ذلك الشيء السار و الاحتفاظ بصورته لمدة (15) ثانية أيضاً ثم الاسترخاء التام .

2- الطريقة الثانية وتسمى الإغراق: وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بقلق المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ويتخيل أن تلك المخاوف بحددها الأقصى قد حدثت فعلاً ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماماً.

3- الطريقة الثالثة و تسمى طريقة إعادة التنظيم المعرفي : و هي طريقة حققت نجاحات كثيرة بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من قلق المستقبل يشغلون أنفسهم دائماً بالتفكير السلبي، و هو ما يؤدي إلى حالة القلق ،حيث تقوم هذه الطريقة عل استبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية ،و إعادة تنظيم التفكير و استبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة في التنظيم المعرفي الإنسان السوي الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل ،فالهدف الأساسي من هذه الطريقة هو تعديل أنماط التفكير السلبي و إحلال التفكير الايجابي المتفائل مكانه.

4-الطريقة الرابعة مواجهة قلق المستقبل بالضحك: حيث أكدت الدراسات العلمية التي أجراها معهد الدراسات الإنسانية بنيويورك أن الضحك من أهم علاجات قلق المستقبل. (يوسف الاقصري،2002، ص76-91)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه حول قلق المستقبل يمكن القول بأنه حالة انفعالية مضطربة وتعد من بين المشكلات التي يواجهها الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة، فقلق المستقبل إذا كان ضمن الحدود المعقولة فهو يدفع الفرد إلى تحقيق ما هو أفضل، أما إذا زاد عن حده فسوف يخلف أضرار وخيمة ويعيق الفرد على تحقيق أهدافه وتمتعه بالراحة النفسية والجسمية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح
2. مفهوم مستوى الطموح
3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
4. سمات الشخص الطموح
5. خصائص الفرد الطموح
6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
7. مظاهر مستوى الطموح
8. طبيعة مستوى الطموح
9. قياس مستوى الطموح
10. مستويات الطموح
11. اساليب زيادة مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الطموح من أبرز أسرار نجاح الفرد والمجتمع، فهو يعتبر من أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ على حياة الفرد والجماعة، ويعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، لكونه يعتبر مؤشرا يصف طريقة تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة ومع المجتمع. فتخطى الصعاب والتخطيط الأفضل والنجاح الدائم يتحقق بزوال العراقيل التي قد تواجه الفرد. لذا خصصنا هذا الفصل لمختلف عناصر الطموح.

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي حسب العديد من الباحثين ومن المصطلحات الجديدة المتداولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها ولكن اختلف الباحثين في تحديد بداياته وهذا ما يتضح من خلال العرض التالي:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد البداية الحقيقية لاستخدام مستوى الطموح لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية فهناك من يرجع ذلك إلى تاماردمبو (1931) التي يعود لها الفضل في استخدام اصطلاح مستوى الطموح في دراستها عن النجاح والفشل والصراع. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 09)

حيث تعتبر تمار دامبو أول من تناول المفهوم بالدراسة والتحليل وتعد دراستها أول دراسة استخدمت المصطلح وأظهرته لأول مرة للقارئ وادخل في الأدب السيكولوجي وأطلقت عليه اصطلاح مستوى الطموح المؤقت إذ كانت دامبو أول من استخدمت اصطلاح مستوى الطموح فان هناك من يرجع البداية الحقيقية لتعريف مستوى الطموح.

و يعتبر هوب أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة و ذلك بإعطائهم عددا كبير متنوعا من الأعمال ي عملونها بطريقة حرة نسبياً ثم درس تغير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها بقصد التعرف على هذا المستوى و مدى تغيره تبعاً لهذه الخبرات و أهم ما توصل إليه "هوب" أن مستوى الطموح يرتفع عقب النجاح و يتراجع عقب الفشل، يتضح لنا من خلال ما سبق أن "هوب" لم يتعرض لمستوى الطموح من حيث علاقته بالدوافع اللاشعورية التي تؤثر على إدراك الإنسان لأهدافه دون أن يستطيع تحديدها و لما كانت دراسة "هوب" من الدراسة الأولى في مجال مستوى الطموح فأنها أغفلت شيئين هامين الأول معالجة النتائج معالجة إحصائية و الثاني دراسة اثر تعليمات الاختبارات المختلفة في تغيير مستوى الطموح (ذهبية العرفاوي 2009 ص 164 165)

والطموح موجود في الأدب العربي وفي الأمثال العربية قبل أن يوجد في الأدب الغربي، حيث يقول الإمام ابن لجوزي "اعلم أنك في ميدان سباق والأوقات تنتهي ولا تخلد إلى كسل فما فات ما فات إلا بالكسل ولا نال إلا بالجد والعزم". كما أن التراث العربي زاخر بالعديد من الأقوال التي تحث على الطموح كقولهم "ما افترقت الناس إلا في الهمم من علت همته علت رتبته" (بابكر الصادق 2016 ص 28)

من خلال ما سبق نستخلص إن مستوى الطموح لم يرد بهذا الاسم في التراث العربي والإسلامي بل كان يراد به مصطلح قريب من معناه إلا وهو الهمة العالية إذ يرى "الزر نوجي" إن الهمة العالية ضرورية لطلب العلم لان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه والهمة عنده حركة داخلية تؤدي أي حركة خارجية أو سلوك يتميز بالإقبال والحماسة، لهذا يرى انه من الضروري إن ترتبط الهمة بالعمل والجد والمواظبة كما يقر بان الهمة ظاهرة نفسية متصلة بالدافعية' كما أنها متصلة بالتأهب (توفيق محمد بشير ، 2005، ص29).

2. مفهوم مستوى الطموح

اهتم الفلاسفة والعلماء بمصطلح مستوى الطموح منذ القدم وقد عرفه كل واحد منهم على حسب اتجاهاته ومن بيد هذه التعريف ما يلي:

يعرفه "دريفر" 1952 بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل (حسن فرج 2007 ص188).

كما بين "هوبي" على انه أهداف الشخص وغاياته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (حسن فرج، 2007، ص177).

ويعرف مستوى الطموح أيضا بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي (عبد الفتاح، 1984، ص14).

يعرف "فاخر عاقل" 1981 "مستوى الطموح بأنه مستوى لإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو الذي يشعر انه يستطيع تحقيقه.

يعرف أيضا بأنه المعيار الذي يحكم به شخص ما على أدائه الخاص كنجاح أو الفشل أو على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تمايز عن التحصيل وعن التطلع. (مدحت البربري، 2010، ص68).

في حين يعرف "كورت ليفين" حيث يرى أن الهدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمه عادية مع معرفته بمستوى انجاز السابق (سراية الهادي، 2010، ص59).

و تعتبر "أمال باظة" مستوى الطموح بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية و يحاول تحقيقها و يتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد و قدراته الحالية و المتوقعة كانت السوية و إذا لم يتناسب معها

ظهرت التفكيرية و الاضطراب و دائما الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها و أحيانا أخرى يفشل و يحبط و يقل مستوى طموح الفرد و يعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء و التفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط و تتصف بالتحدي و الضبط و الالتزام. (امال باضة، 2004، ص3)

أما راجح "1973" يرى بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية ويرى عبد العالي "1976" أن مستوى الطموح يعني معيارا يضع الفرد في إطار أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليه عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته وقدراته الراهنة (مجلة التربية 2015، ص419).

ويعرفه ابو طالب "1988" بأنه مستوى معين من خبرات الفرد السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية، وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد والتي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه (عابد زياد، 2015، ص44)

ويرى عطية "1995" أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات. (المشيخي 2009، ص92)

وتذكر هيام عابد "2015" بأنه يجمع بين كونه استعدادا نفسيا وإطار مرجعيا يؤثر في سلوك الفرد في بعض المواقف، كما يتأثر بما لديه من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات وأساليب سلوكية. (عابد، 2015، ص45)

3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر او غير مباشر من حيث موطن الضعف والقوة للشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديد لأهدافه ومن تلك النظريات نجد:

1- نظرية مكدوجل: ويشير لتحقيق القصد في السلوك الإنسان من حيث بحثه الهدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي، بادراك موقف التنبؤ بالنتائج الحديثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور للارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث عن هدف بمنافسة الآخرين في سبيل تحقق ذاته، ولذا يتفق

مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالمواقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغه. (ابو عمرة، 2012، ص 49)

2- نظرية الفرد أدلر: يعتبر أدلر من رواد المدرسة التحليلية و من تلاميذه فرويد و لكنه انشق عن فرويد و عدم انسجامه مع العديد من أفكاره و كون هو و مجموعات معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة و يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو و الارتفاع و ذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من النظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك فقد أكد ادلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا و الأنا الوسطي و الأنا العليا كذلك أكد ادلر على أهمية العلاقة الاجتماعية و على أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل "فرويد". (محدب رزيقة، 2015، ص 120)

3- نظرية ليفين: يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم هو العالم ليفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- **عامل النضج:** فكلمما كان الفرد ناضج أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **القدرة العقلية:** فكلمما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة

- **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح فيشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثير ما يكون معرقلا للتقدم في العمل. (علاء القطناني، 2011، ص 47)

4- نظرية القيمة الذاتية للهدف: وضعت " اسكالونا " أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد "فستجر "، ثم ادخل عليها "جولد" و"ليفين" بعض التعديلات حيث ربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع، حيث كانت ترى "اسكالونا" انه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختبار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة إي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح. (ابو عمرة، 2012، ص 49) وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليلتحوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
 - هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل لدى الفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته ومخاوفه وأهدافه. (سامي سعيد، 2012، ص36)

4. سمات الشخص الطموح

في الواقع هناك عدة سمات وتميز الشخص الطموح:

- لا يقنع بالقليل، فالإنسان الطموح لا يرضى بمستواه ووضع الحال بل يحاول وضع الخطط المستقبلية والسير وفقها لينتقل من نجاح إلى آخر.
 - لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن المستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

- لا يجزع إن لم تظهر النتائج جهوده سريعا.

- الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهود، ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلا للتغلب على الصعاب.

- الإنسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده سريع ومفيد له بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبور على النتائج وغير ملول.

- يتسم بالنظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة والاعتماد على النفس، عدم الإيمان بالحظ.

- يميل إلى الكفاح.

- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

- نظرتة إلى الحياة فيها تفاؤل.

- يعتمد على نفسه في انجاز مهمته. (سامي سعيد 2012 ص42)

5 خصائص الفرد الطموح:

- 1- خصائص الشخص الطموح:** ذكرت الحلي "2000" بان هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح هي: الميل للنجاح، القدرة على التحمل المسؤولية، الاعتماد على النفس، يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال، يتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافه، متكيف مع بيئته، مستقر انفعاليا ومنتج. (بن سهلة، 2020، ص26)
- 2- أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد:** يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- دراسة شخصية الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام فهو أحد المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية.
- مستوى الطموح يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.
- يساعد على تحقيق التوافق الشخصي الأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج.
- معرفة الفرد لمستوى طموحه يجعله يحاول مولمة قدراته وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم الشعور بالإحباط والفشل.
- يساعد مستوى الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق الاتصال هذه السمات بسلوكياتها وتصرفاتها وقدراتها على اتخاذ القرارات. (بن سهلة، 2020 ص26-27)

6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح إلى ما يلي:

- 1-العوامل شخصية:** يشير الباحثون إلى أن العوامل الشخصية هي أهم التي تؤثر في مستوى الطموح لدى الفرد هي الحاجات النفسية كالحاجة إلى تحقيق الذات وإثباتها وتحقيق النجاح والأهداف والطموحات والآمال المستقبلية والتوافق النفسي والاجتماعي والمكانة الاجتماعية والنضج والذكاء والقدرات العقلية والتخلص من الفشل وتكرار خبرات النجاح ونيل الاحترام والتقدير في الجماعة. (محمد نايف عياصرة، 2015، ص288)

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر، ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على انه عاجز عن المشاركة والعمل الايجابي، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه، وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الانسحاب، ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكاء، حيث تقوى لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة

الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم. (محدب رزيقة، 2015، ص134)

2-العوامل البيئية: تلعب البيئة الاجتماعية دور كبيرا في نمو مستوى الطموح لأنها هي التي تمده بمفاهيمه وثقافته فمثلا تلعب الأسرة دورا كبيرا في نمو الآن أفرادها المنتمين للأسر المستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية. كما يتأثر مستوى الطموح الفرد بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ويتواجد، حيث أن الفرد يسعى لتحقيق طموحاته من خلال التكيف مع البيئة فان الفشل في ذلك سعى للبحث عن بيئة جديدة تتوافق مع ميوله ورغباته. (برمان محمود 2015ص299)

3-العوامل المدرسية: فهي اليوم تقوم مقام الوالدين نظرا لعدم تواجد الأبناء أمام أباؤهم طول اليوم فلكي تتجح المدرسة في تحقيق أهدافها ومهامها لا بد من تكوين بيئة تعليمية تربية واسعة المجال لتدريب التلاميذ على ممارسة التفكير والحرية في اختيار ما يروونه مناسباً لهم وأن لا يجبروهم على شيء على القصر فيشعرون بالاغتراب بدل الطموح. شخصية المدرس تعتبر من أحد الشخصيات التي لها تأثير على التلميذ فهو صاحب التغيير والتشكيل والتأثير على شخصية بما يتصف به من صفات وبناء على ذلك يتحدد مستوى الطموح التلاميذ بين الارتفاع والانخفاض حسب مميزات المدرس كما أن جماعة الرفاق تلعب دور على سلوك الفرد في عدة جوانب فهي تؤثر على تكوين اتجاهات الفرد وكذلك على اتجاهاته لمواقف الاجتماعية المختلفة كما تؤثر على درجة طموح الفرد (باحمد، 2015، ص36-35)

4-العوامل الأسرية والاجتماعية: تلعب المساندة الاجتماعية و الدعم الأسري دورا هاما في التأثير على مستوى الطموح، خاصة و أن طالب الجامعي في هذه المرحلة أما انه يفكر في تكوين أسرة ،فإذا كان يفكر في تكوين فتفكيره الدائم في جلب المال و إيجاد الشريك المناسب و تحديد وقت الارتباط قد يؤدي به إلى إهمال طموحاته أما في حالة انه رب أسرة فوقوف العائلة معه و مسانبتها له و خلق جو مريح للعمل داخل المنزل من شأنه أن يجعل سقف طموحاته عاليا و قد يكون عكس ،كما أن احترام المجتمع لطالب و تثمين جهوده يؤكد لطالب أهمية ما يقوم به.(محمد النوبي، 2010، ص78)

5-العوامل الاقتصادية: أن الاختلاف بين الطموحات والتقديرَات إنما ترجع لعوامل متعددة في الحياة الأفراد، فأولئك الذين أعطوا درجة اختلاف كبيرة من الطموحات والتقديرَات كانوا في ظروف اجتماعية واقتصادية مقبولة نسبياً، في حين أن أولئك الذين أعطوا درجات منخفضة في طموحاتهم كانوا ينتمون إلى أسر مرتفعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي فكانت لديهم فرصة طيبة (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص45)

7. مظاهر مستوى الطموح:

قسم محمد النوبي مظاهر مستويات الطموح إلى نوعين:

- النوع الأول: الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالات المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعده خيالاته عن موقع مما يحول دون تحقيقها.

- النوع الثاني: الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق الطموح، وهو أن لقي بعض العوائق من البيئة فإنها قادرة على تجاوزها لان إمكانياته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

أما سهير كامل احمد فتصنفه إلى ثلاث مستويات وهي:

1-الطموح الذي يعادل الإمكانية: وهو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه القدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالاته تماماً طبق إمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه فإما يكون طموحه اقل من إمكانياته أو أكثر منها.

2-الطموح الذي يقل عن الإمكانية: وهو أن يكون للفرد إمكانيات كبيرة، ولكن طموحه اقل من إمكانياته ودائماً يبخس بقدر نفسه، أي انه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقتاً أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعفاً في ثقته في نفسه.

3-الطموح الذي يزيد عن الإمكانية: وهو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته إي أن يريد أن يكون كذا ولكن إمكانياته اقل بكثير من ذلك ليستطيع تحقيق أهدافه. (بن كريمة، 2015 ص71-72)

8. طبيعة مستوى الطموح

يرى على أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا، ولكن بدرجة متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح، وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة.

1- مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسياً: والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديد يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولا بد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة و عوامل التدريب و التربية. (حميدة بودالي، 2013، ص42)

2- مستوى الطموح باعتباره سمة: إن مستوى الطموح يمكن القول انه سمة على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبياً تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات مورثة أو مكتسبة، وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثابتاً مطلق في كل المواقف بل نسبياً واعتبار الموقف وعناصره. (كاميليا عبد الفتاح 2017 ص66)

كما ذكر **الكنابي والكندي 2002:** مستوى الطموح باعتباره وصفا الإطار تقويم وتقدير المواقف وهذا الإطار يتكون من عاملين الأول التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد في حياته وتعمل على تكوين أساس يحكم به الفرد على مختلف المواقف، والثاني دور الاتجاهات والقيم والتقاليد والعادات في تكوين مستوى الطموح ومن خلال تفاعل العاملين السابقين بتشكيل لدى الفرد إطار يحتكم إليه في جميع المواقف. (عبد اللطيف ميرة، 2012، ص194)

3- مستوى الطموح باعتباره عملية معرفية: يرى "بودون" وجود ارتباط بين الإدراك والدوافع في طرق تنظيم المعلومات ويكون التفكير الأكثر اقتصاد مرتبط بإنشاء الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات فالإنسان في بحث دائم على تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة وهو يقوم بهذا عن طريق التواصل مع الآخرين، وقد اعتبرنا هنا مستوى الطموح عملية معرفية، ذلك أن الفرد كلما تمكن من إشباع رغبة من رغباته كلما بحث أكثر عن إشباع رغبات جديدة والتي تولد بدورها طموحات جديدة لدى الفرد. (سراية الهادي 2010، ص64)

9. قياس مستوى الطموح

لقد اجتهد العديد من الباحثين في مجال مستوى الطموح بهدف الوصول إلى تحديد أساليب مناسبة لقياسه من خلال العديد من الدراسات، وقد أثمرت هذه المحاولات على إيجاد العديد من الأساليب نذكر منها ما يلي:

1- أسلوب التجارب المخبرية: استخدم هوب 1935 لدراسة مستوى الطموح أسلوبين، يقوم الأول على أن نطلب من المفحوص القيام بأداء معين وفق نظام خاص، ويتحدد مستوى الطموح لدى الفرد في ضوء الأداء الذي يتوقعه، أما الثاني فيكون بطريقة غير مباشرة، حيث يستدل الباحث على مستوى الطموح من خلال ملاحظته لما يبديه المفحوص من ملاحظات وحركات تحدد مدى إحساسه بالنجاح أو الفشل وكيفية مواصلته للعمل الذي يقوم به، وبالتالي فإن ما سنتوصل إليه من نتائج سيكون بعيد عن الدقة والموضوعية. (سمية برهومي، 2012، ص68)

2- أسلوب الاستبيان والمقاييس: بدأ الباحثون في مجال مستوى الطموح في تصميم واستخدام أدوات لقياس مستوى الطموح على نحو أكثر دقة وموضوعية، وقد عرفت هذه المقاييس انتشارا واسعا في العديد من الميادين كالمهنية والتعليمية، حيث توجه للفرد مجموعة من الأسئلة تسمح له التعبير عن طموحاته من خلال الإجابة. أما في الدراسات العربية فتعتبر دراسة "كاميليا عبد الفتاح" 1960 من أهم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وقد أفضت إلى تصميمهم مقياس مستوى الطموح للراشدين المشهور الذي اعتمد في العديد من الدراسات العربية بعد ذلك ويتكون من 79 عبارة تقيس سبعة أبعاد وهي: النظرة للحياة والاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة، والميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس المثابرة، عدم الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ. (حميدة بودالي، 2013، ص58)

3- أسلوب دراسة الآمال studies of wishes : ذكر "كوب cobb" أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال سؤال مفتوح للمفحوصين و محدد و هو ما هي الآمال التي تريد أن تقبل عليها في المستقبل تعد دراسات الآمال مؤشر هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة و القريبة التي يطمح لها الشخص و تكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي و القبول الاجتماعي أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية و الحضارية (محمد النوبي، 2010، ص25)

4- أسلوب دراسات المثاليات studies of ideals : أشارت هيرلوك 1974 أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد ، و قد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شكلها و أن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر و لكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة فقد تكون سمات الشخصية و قدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه و عدم واقعية مستوى الفرد و إصابته بالإحباط و اليأس.(بابكر محمد ،2016،ص11)

10. مستويات الطموح

مستوى الطموح ليس مستوى ثابت دائما، إذا انه ما يتغير تبعا لنجاح الفرد أو إخفاقه بمعنى انه يزداد عند النجاح وينخفض عند الفشل، ومن اشد الأمور التي تعكر صفو العامل وتتغص عليه حياته أن يكون مستوى طموحه أكبر من إمكانياته إذ أن هذا يؤدي إلى شعور العامل بالنقص وعدم احترامه لذاته، بل وكراهيتها أيضا في بعض الأحيان. ونجد كذلك **فريدمان** يميز بين مستويين من الطموح هما مستوى الطموح المباشر ومستوى الطموح المستقبلي، فالفرد من وجهة نظرهما يضع لنفسه أهدافا تتعلق بحاضر هاو مستقبله القريب، كما قد يضع أهدافا بعيدة المدى. (ذهبية العرفاوي ،2009، ص170) ويمكن أن نميز بين ثلاث مستويات للطموح قمنا بتلخيصها كالتالي:

1- مستوى الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: وهنا يكون مستوى طموح الفرد أعلى بكثير من إمكانياته، أي هناك عدم توازن بين الطموح والإمكانيات، ويعرف أيضا بالطموح غير الواقعي أو غير السوي.

2- مستوى الطموح الذي يعادل الإمكانيات: من خلال هذا المستوى فان الفرد يحدد مستوى طموحه بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته وإمكانياته، ثم يطمح بما يتوافق وهذه الإمكانيات، أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويسمى أيضا مستوى الواقعي أو السوي.

3- مستوى الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: نجد في هذا المستوى أن الفرد يملك إمكانيات وقدرات عالية وكبيرة، لكن مستوى طموحه اقل من هذه الإمكانيات التي يمتلكها، بمعنى هذا أن مستوى طموحه اقل من مستوى إمكانياته (محمد بوفاتح ،2005، ص134)

11. أساليب زيادة مستوى الطموح

لقد بينت الدراسات التي أجراها ليفين أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، حيث يظهر من خلال رغبة الطفل بتخطي الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه وأن يمشي وحده ومحاولة الجلوس على الكرسي أو جذب قطعة من الملابس الخ

وقد استطاع أندرسون أن يثبت من خلال دراساته المتعددة أن المستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجا حسب أندرسون من الأطفال الأقل عمرا، ويؤكد عبد العزيز "الشبراوي" من خلال دراسته أن طموح الفرد قبل العشريات يقل عنه في الثلاثينات من عمره.

إذا يزداد طموح الفرد ومستواه بعد النجاح، وقد يكون الشخص ذا المستوى العالي من الطموح هو الشخص الذي يخطط لتحقيق أهدافه ويسعى لتحسين أوضاعه ويستعين الإنسان في حياته بوسائل متعددة لكي يحقق بها مستوى أعلى من الطموح، حيث يتضمن ذلك تباين تنشئة الأفراد والعوامل المؤثرة عليهم وهي الجوانب التي قد تحدد بذلك اختيارهم للوسيلة التي يتبعونها، فالفرد الأكثر إدراكا ووعيا بالأمر وهو الذي يستطيع إدراك الوسيلة الأكثر ملائمة لتحقيق طموحاته من الوسائل العديدة الأخرى. (تهاني الحربي، 2014، ص50)

خلاصة الفصل

من خلال هذه الدراسة يتبين لنا، ان مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية، فانتساع البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها، يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح، مما يؤدي الى ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد، وبالتالي تحقيق النظرة الايجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الخلاصة

تمهيد

يُعد هذا الفصل مفتاح الجانب الميداني للدراسة، حيث يتضمن شرحاً توضيحياً للعناصر التالية: الدراسة الإستطلاعية، المنهج المعتمد، وصف مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

كما تضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبناها من تأكد من ثبات أدتا الدراسة، وفي توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الإحصائية.

أما الفصل الخامس والأخير من الدراسة سنعرض فيه النتائج وتفسيرها ومناقشتها قصد الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة بالإجابة على تساؤلاتها وفرضياتها المطروحة.

1. الدراسة الاستطلاعية**1.2 مفهوم الدراسة الاستطلاعية**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، ومن خلالها يمكن التأكد من وجود عينة الدراسة.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تسير التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص38)

2.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية يجب على الباحث القيام بدراسة الاستطلاعية على عدد محدود من أفراد مجتمع الدراسة ويتحقق هذا الإجراء مجموعة من الأهداف أهمها:

- توفير للباحث الفرصة للتأكد من مدى مناسبة لبنود الاستبيان للتطبيق.
- التأكد من الفهم اللغوي للاستبيان
- ممارسة تطبيق الإختبارات والمقاييس وتحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها
- تقنين أدوات جمع بيانات البحث وحساب معاملات ثباتها وصدقها.
- التعرف على عينة الدراسة، وتقدير الوقت المستغرق في الدراسة النهائية.
- اختيار المنهج.

2. منهج الدراسة

تختلف المناهج العلمية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية تبعا لإختلاف المواضيع والإشكاليات المطروحة، كما يحدد المنهج في إطار ابعاد طبيعة المشكلة وأهدافها، فإختلاف المواضيع يستدعي إختلاف المناهج المعتمدة.

المنهج كمصطلح علمي يعني الطريقة أو الطريق الذي يهتدى به الباحث، باستخدامه مجموعة من المبادئ والوسائل والأساليب والأدوات والقواعد في مختلف مراحل البحث، وذلك من أجل الكشف والوصول إلى نتائج وحقائق علمية واضحة وصحيحة، باعتبار أن المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون. (يوسف عبد القادر الأمير طباجة، 2007، ص32)

وباعتبار أن هذه الدراسة تتناول ظاهرة نفسية تربوية تحتاج الى الوصف والتحليل فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع موضوع الدراسة.

3.2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

بعد تحديد مجتمع الدراسة المكوّن من جميع طلبة علم النفس (ليسانس وماستر) تم تطبيق أدتا الدراسة والمتمثلة في مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح على عينة من الطلبة قوامها 42 طالب وطالبة من اجل التأكد من ثبات أدتا الدراسة بعد مرور فترة زمنية على تطبيقهما.

وباعتبار أن هذه الدراسة تتناول ظاهرة نفسية تربوية تحتاج الى الوصف والتحليل فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع موضوع الدراسة.

3. مجتمع وعينة الدراسة

1.3 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري والمسجلين خلال السنة الجامعية (2023-2024)

2.3 عينة الدراسة: العينة هي مجموعة جزئية من مفردات مجتمع الدراسة ويجب أن تمثل ذلك المجتمع الذي سحبت منه تمثيلا حقيقيا، فهي جزء من المجتمع المدروس، يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع المدروس.

وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، وتستخدم هذه الطريقة في المجتمعات غير المتجانسة (طور التكوين)، بحيث يقسم المجتمع إلى مجتمعات جزئية غير متداخلة تتصف بالتجانس داخليا، وتسمى المجتمعات الجزئية طبقات (ليسانس، ماستر). ويرجع فائدة هذه الطريقة أنها تضمن أن تكون كل طبقة من المجتمع ممثلة في العينة.

وبلغت العينة الكلية للدراسة (121) طالب وطالبة. ووصل عدد أفراد عينة الدراسة الذين خضعت استجاباتهم للتحليل الإحصائي (113) طالب وطالبة. والجدول التالي يوضح عدد المقاييس المسترجعة والصالحة للتحليل، والملغاة.

جدول رقم (01): المقاييس المسترجعة والصالحة للتحليل والملغاة حسب المراحل التعليمية

الملغاة		الصالحة للتحليل		المسترجعة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
8	6.61	113	93.38	121	100

3.3. خصائص عينة الدراسة: تميّزت عينة الدراسة بعدة خصائص، والجداول والأشكال التالية توضح مختلف خصائص عينة الدراسة وفق المتغيرات التالية: الجنس، طور التكوين، والسن.

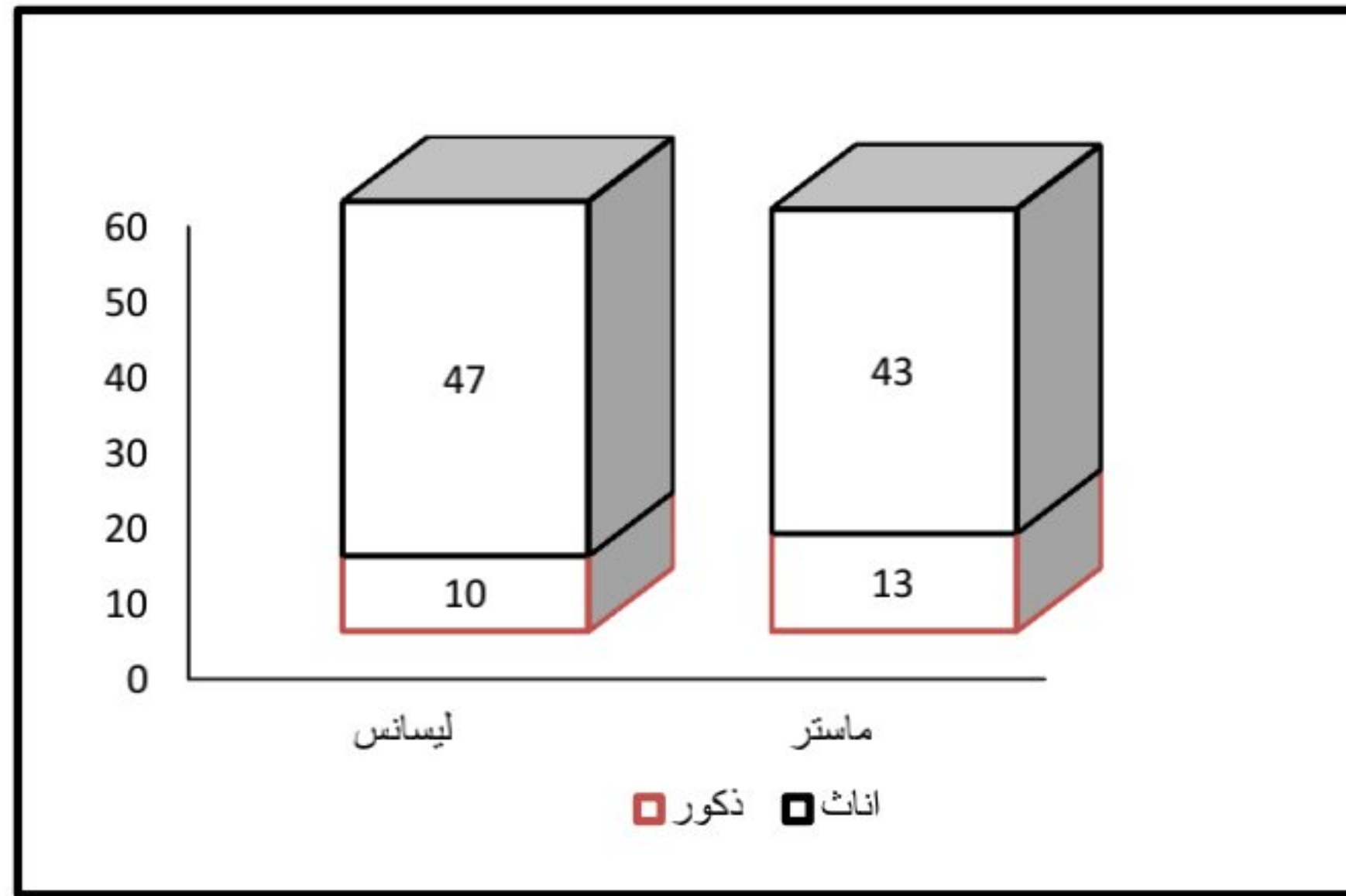
1.3.3 توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس وطور التكوين

يوضح الجدول أدناه التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس وطور التكوين.

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس وطور التكوين

المجموع	طور التكوين				الجنس
	الماستر		الليسانس		
العدد	%	العدد	%	العدد	%
23	20.4	13	17.5	10	17.5
90	79.6	43	82.5	47	82.5
113	100	56	100	57	100

تشير أرقام الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة تعود لفئة الإناث بنسبة (79.6%) بالمقابل نسبة الذكور بلغت (20.4%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، أما نسبة الذكور في طور الليسانس بلغت (17.5%) ونسبة الإناث (82.5%)، بينما نسبة فئة الذكور في طور الماستر وصلت إلى (17.5%) ونسبة الإناث (82.5%). وهذه الأرقام تتضح أكثر من خلال عرضها في الشكل التالي:



شكل رقم (01): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس وطور التكوين

من خلال الشكل أعلاه، يتبين أن عدد طلبة طور الليسانس يشكلون أكبر عدد مقارنة بعدد الطلبة في طور الماستر.

2.3.3 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغير بطور التكوين ومستوى الدراسي

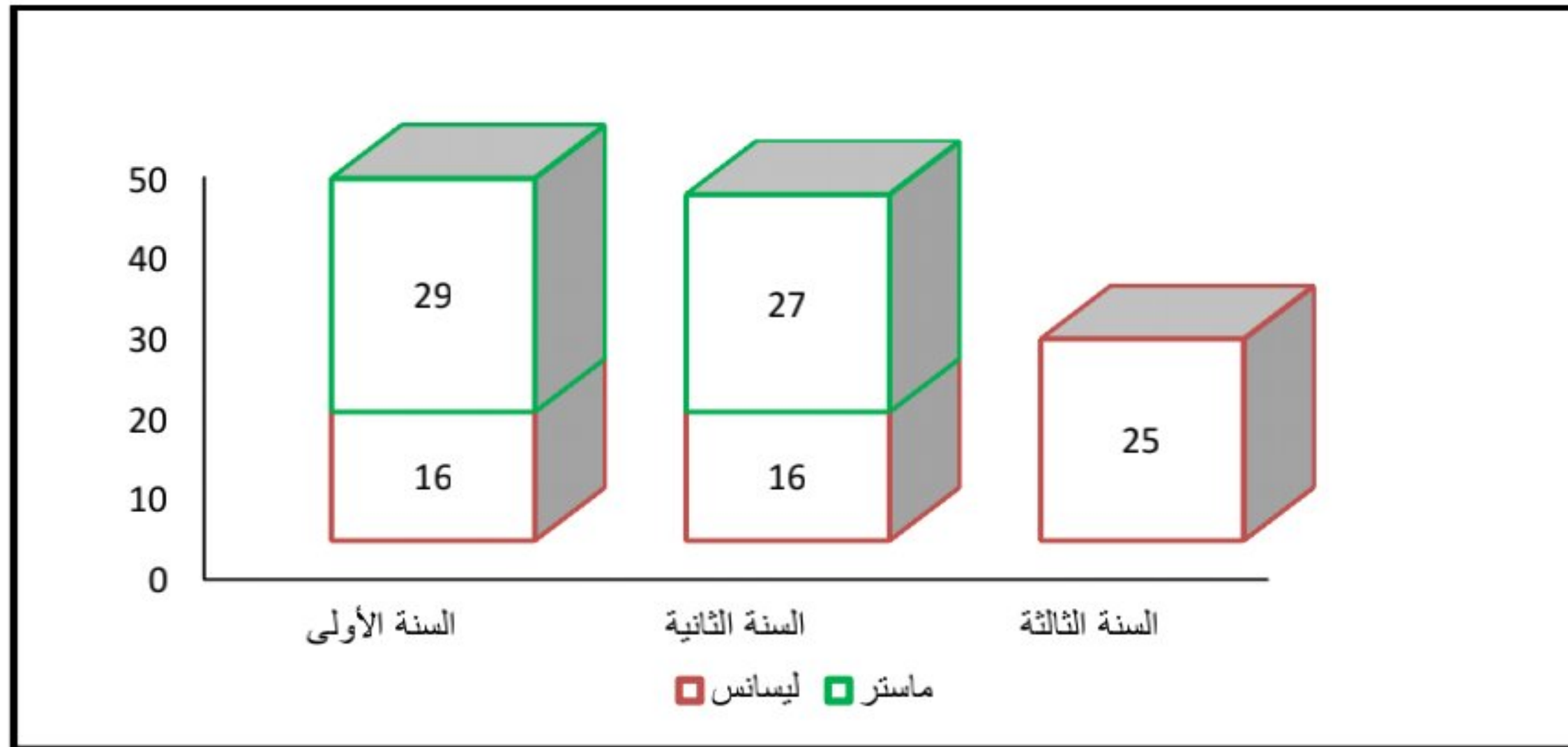
من خلال الجدول أدناه، نلاحظ أن أكبر عدد من الطلبة يعود لفئة طلبة طور التكوين الليسانس، وأكبر نسبة تعود إلى للطلبة الذين يزاولون الدراسة في السنة الثانية ماستر بنسبة (48,4%). بينما أكبر نسبة لدى طلبة طور ليسانس تعود لطلبة السنة الثالثة ليسانس بنسبة (43,2%).

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير طور التكوين ومستوى الدراسي

العدد الطلبة	مستوى الدراسي	طور التكوين	
		عدد	%
ليسانس	السنة الأولى	16	28.1
	السنة الثانية	16	28.1
	السنة الثالثة	25	43.9
	المجموع	57	100.0
ماستر	السنة الأولى	29	51.8
	السنة الثانية	27	48.2
	المجموع	56	100.0

والشكل التالي، يبين الفروق في حجم عينة طلبة الليسانس وطلبة الماستر، حيث نلاحظ أن أكبر عدد أفراد عينة حسب طور التكوين يعود لطلبة فئة الطلبة الذين يزاولون الدراسة في

مستوى السنة الأولى ماستر (29 طالب)، ثم فئة الطلبة الذين يزاولون الدراسة في مستوى السنة الثالثة ليسانس (25 طالب).



شكل رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير طور التكوين ومستوى الدراسي

3.3.3 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري السن والطور التكوين

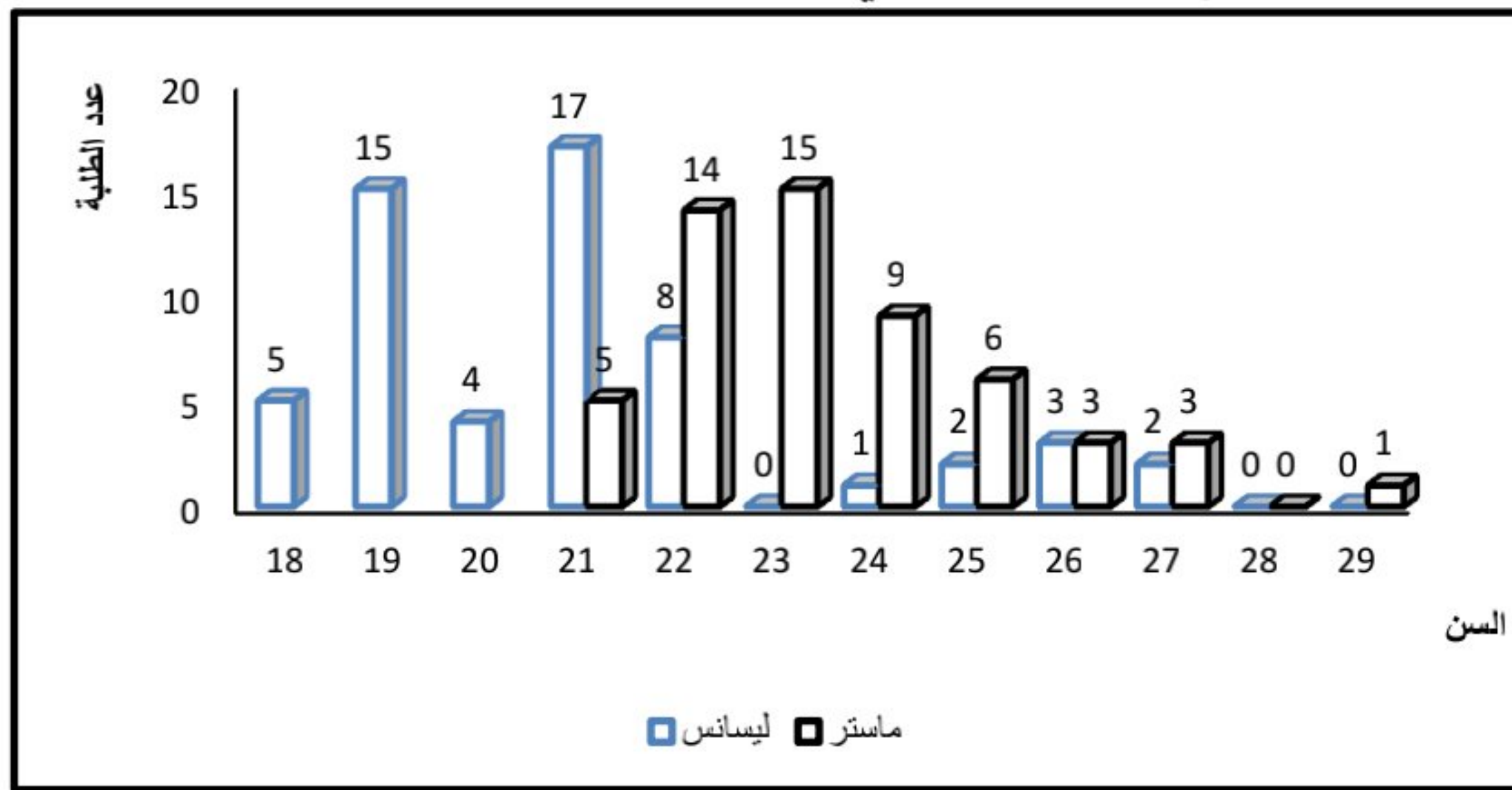
تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين (18 - 29) سنة (أنظر الملحق)، حيث تراوح سن الطلبة الذين يزاولون الدراسة في طور الليسانس بين (18 - 27) سنة، بينما الذين يزاولون الدراسة في طور التكوين ماستر بين (21 - 29) سنة. كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرين سن والطور التكوين

عدد الطلبة		السن	طور التكوين
%	العدد		
8.8	5	18	ليسانس
26.3	15	19	
7.0	4	20	
29.8	17	21	
14.0	8	22	
1.8	1	24	
3.5	2	25	
5.3	3	26	
3.5	2	27	
100.0	57	المجموع	
8.9	5	21	ماستر
25.0	14	22	
26.8	15	23	
16.1	9	24	

10.7	6	25	
5.4	3	26	
5.4	3	27	
1.8	1	29	
100.0	56	المجموع	
113		المجموع الكلي	

من خلال الشكل أدناه، نلاحظ أن السن الأكثر انتشارا يعود لفئة العمرية (21) سنة ويزاولن الدراسة في طور الليسانس، ثم تليها الفئة العمرية (23) سنة ويزاولن الدراسة في طور ماستر، كما يتضح من الشكل التالي:



شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة وفق متغيري السن وطور التكوين

4. حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة في نطاق ما يلي:

1.4 الحدود المكانية: تم انجاز الدراسة الأساسية في جامعة مولود معمري تيزي وزو

- قطب تامدة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

2.4 الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الشهر افريل من العام الدراسي

الحالي

3.4 الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 113 طالب وطالبة من طلبة جامعة مولود

معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، وغطت الدراسة جميع الأطوار (ليسانس ماستر) وجميع التخصصات.

5. أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الأساسية في استبيان قلق المستقبل من إعداد غالب بن محمد علي المشيخي (2009). واستبيان مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005).

أولاً: مقياس قلق المستقبل لغالب بن محمد علي المشيخي (2009)

أ. الخلفية النظرية لمقياس قلق المستقبل

بعدما قامت بالاطلاع على مجموعة من مقاييس قلق المستقبل والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع قلق المستقبل مثل دراسة (نجلاء العجمي، 2004) ودراسة (ناهد سعود، 2005) وقع اختيارنا على مقياس غالب بن محمد علي المشيخي (2009) وهو مقياس يتكون من صورته الأولية على (49) بند موزعة على أبعاده الخمسة وهي كالتالي:

- البعد الأول: التفكير السلبي اتجاه المستقبل.

- البعد الثاني: النظر والسلبية للحياة.

- البعد الثالث: القلق من الأحداث الضاغطة.

- البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل.

- البعد الخامس: المظاهر الجسمية.

ب. وصف المقياس وطريقة تنقيته

بعد إخضاع هذا المقياس إلى صدق الظاهري (صدق المحكمين) أصبح يتكون في صورته النهائية على (43) بند تتدرج تحت الأبعاد الخمسة المختلفة لقلق المستقبل وهي موضحة وموزعة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (05): أبعاد مقياس قلق المستقبل وأرقام بنوده

رقم البعد	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	التفكير السلبي اتجاه المستقبل	1-6-11-16-21-26-31-36	8
02	النظرة السلبية للحياة	2-7-12-17-22-27-32-37-41	9
03	القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	3-8-13-18-23-28-33-38-42	9
04	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	4-9-14-19-24-29-34-39	8
05	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-43	9
43	عدد بنود المقياس		

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فهي تتراوح ما بين (43 و 129) درجة بدرجة واحدة على إجابة لا تنطبق، ودرجتان لإجابة أحيانا، وثلاث درجات على إجابة تنطبق.

ج. الخصائص السيكومترية للمقياس قلق المستقبل

أولاً: حساب صدق مقياس قلق المستقبل: استخدم في المقياس أنواع الصدق التالية:

1- حساب صدق الظاهري (صدق المحكمين)

يعتبر صدق المحكمين نوع من الصدق المتمثل في مجموعة من المتخصصين في مجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار أو ذلك، حيث يؤخذ في الاعتبار التعليمات والزمن المحدد لإجراء الاختبار.

ويكشف صدق المحكمين عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لمقياس ما وضعت لقياسه من حيث:

-مدى ملائمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه.

-مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها.

-سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

ومن أجل هذا وضعت العبارات في النسخة المقدمة للمحكمين مرتبة حسب الأبعاد الخمسة للمقياس، وهذا في جدول يسمح لهم بتقييم مدى صدق كل عبارة وتقديم التصحيحات والتعديلات المناسبة في المقابل. وكنتيجة لعملية التحكم على مقياس قلق المستقبل، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها قامت الباحثة ببعض التعديلات حيث اجمع المحكمون بنسبة عالية من الاتفاق تمثل 80%. أما فيها يخص إعادة صياغة بعض البنود فقد تم:

إعادة صياغة البند (3) وتعديله كما يلي: اشعر بقلق شديد نتيجة أحداث الحياة.

إعادة صياغة البند (26) وتعديله كما يلي: مشاكل الحياة المستقبلية تشغل فكري.

إعادة صياغة البند (31) وتعديله كما يلي: اشعر أن مستقبلي لا يحمل أي أمل

ولم يتم حذف أي بند من بنود هذا المقياس، لذا بقي عدد البنود 43 موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس.

2- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس

لحساب صدق الاتساق الداخلي قام غالب بن محمد المشيخي 2009 بحساب صدق المحتوى عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجات البعد الذي ينتمي إليه، وقد توصل إلى معاملات ارتباط تتراوح ما بين (0,49 و 0,84).

كما قام بحساب معاملات ارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتوصل إلى معاملات ارتباط تتراوح ما بين (0,59 و 0,88)

وهي معاملات دالة عند مستوى دلالة (0,01) و (0,05) وهذه النسب لمعاملات الارتباط تدل على انه هنالك اتساق داخلي بين عبارات المقياس وتجانس بين إبعاده، مما يعني صدق هذا المقياس. (غالب بن محمد المشيخي، 2009، ص 238)

ولقد قامت الباحثة في دراستها هذه بحساب صدق مقياس قلق المستقبل عن طريق صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس قلق المستقبل ودرجة الكلية، وبحساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه في مقياس قلق المستقبل. ويتضح هذا في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس قلق المستقبل ودرجته الكلية:

قمنا بحساب معاملات ارتباط بين عبارات المقياس ودرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	قيم معاملات ارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات ارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات ارتباط
1	0,688	15	0,729	29	0,592
2	0,519	16	0,649	30	0,691
3	0,712	17	0,747	31	0,748
4	0,568	18	0,601	32	0,651
5	0,629	19	0,790	33	0,737
6	0,689	20	0,738	34	0,672
7	0,737	21	0,569	35	0,656
8	0,759	22	0,569	36	0,786
9	0,543	23	0,591	37	0,752
10	0,638	24	0,732	38	0,691
11	0,578	25	0,674	39	0,743
12	0,736	26	0,777	40	0,583
13	0,629	27	0,585	41	0,529
14	0,597	28	0,768	42	0,738
				43	0,612

دالة عند مستوى دلالة (0.05)

نلاحظ من خلال هذا الجدول وجود علاقة ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,05) بين عبارات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية له.

الخطوة الثانية: حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليها في مقياس قلق المستقبل.

جدول رقم (07): قيم معاملات ارتباط بين كل عبارة والبعد

الذي ينتمي إليها في مقياس قلق المستقبل

البعد	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	البعد	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	البعد	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
التفكير السلبي إتجاه المستقبل	1	0.678	النظرة السلبية للحياة	2	0.711	القلق من الأحداث الضاغطة	3	0.891
	6	0.687		7	0.731		8	0.797
	11	0.654		12	0.687		13	0.848
	16	0.787		17	0.678		18	0.839
	21	0.694		22	0.864		23	0.783
	26	0.765		27	0.733		28	0.711
	32	0.768		32	0.690		33	0.873
	36	0.645		37	0.824		38	0.765
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	4	0.677	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	5	0.599	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	9	0.783		10	0.612		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	14	0.791		15	0.677		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	19	0.785		20	0.707		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	24	0.696		25	0.685		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	29	0.811		30	0.722		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	34	0.683		35	0.698		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
	39	0.691		40	0.675		رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط

دالة عند مستوى دلالة (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، انه توجد علاقة ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05) بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس قلق المستقبل.

الخطوة الثالثة: حساب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين ابعاد مقياس قلق

المستقبل ودرجة الكلية:

جدول رقم (08): قيم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس قلق المستقبل

ودرجة الكلية

رقم البعد	أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط
01	التفكير السلبي اتجاه المستقبل	0.787
02	النظرة السلبية للحياة	0.693
03	القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	0.797
04	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0.811
05	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.654

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، وجود علاقة دالة بين كافة أبعاد مقياس قلق المستقبل ودرجته الكلية، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس الخمسة تتميز بتناسق وانسجام بشكل جيد مع الدرجة الكلية للمقياس.

وعليه، فإن هذا المقياس يتميز بارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وصدق مرتفع يمكن الوثوق به لتطبيقه في الدراسة

ج: حساب ثبات مقياس قلق المستقبل:

لقد قام الباحث غالب بن محمد علي المشيخي (2009) في دراسته بحساب ثبات مقياس قلق المستقبل عن طريق التجزئة النصفية لسبيرمان براون ألفا كرونباخ، على أفراد الدراسة الاستطلاعية التي كان حجمها (60) طالب وقد توصل إلى معامل ثبات (0,90) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق فيه لتطبيق المقياس.

ونظرا لمرور فترة زمنية على تطبيق المقياس قمنا بإعادة حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ التي تقوم على فكرة مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل المقياس، جاءت نتيجة ألفا كرونباخ (0.908) وهي نتيجة دالة على ثبات المقياس، ومن ثم يمكن تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة

ثانيا: مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005) في صورته الأولية

أ. وصف المقياس وطريقة تنقيته

يتكون مقياس مستوى الطموح الذي أعده كل من معوض وعيد العظیم (2005) من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: بعد التفاؤل الذي يشمل على (12) فقرة وبعد القدرة على وضع الأهداف يحوي على 10 فقرات، بعد تقبل الجديد والذي يحوي على (08) فقرات، بعد تحمل الإحباط الذي يحوي على 6 فقرات. ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابة يتكون من (04) بدائل أو تدرجات هي: دائما (3)، كثيرا (2)، وأحيانا (1)، نادرا (0)، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة.

ب. الخصائص السيكومترية للمقياس

لحساب صدق مقياس مستوى الطموح استخدم في المقياس أنواع الصدق التالية: الصدق

الظاهري وصدق الاتساق الداخلي

1. الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح

قام الباحث معوض و عبد العظیم بحساب صدق مقياس مستوى الطموح، و ذلك باستخدام الصدق المرتبط بالمحك و ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على المقياس الجديد و درجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين كاميليا عبد الفتاح (1975)، فكان معامل الارتباط مساويا (0.76)، و هو دال إحصائيا ، مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق و من هنا فقد تمت البرهنة على صدق المقياس بعدة طرق الارتباط بين درجة البند و الدرجة الكلية للمقياس ،و كذلك الارتباط بين درجة البعد و الدرجة الكلية ،الصدق العاملي ،و أخير الصدق المرتبط بالمحك .(غالب بن محمد على المشيخي، 2009، ص169)

أما الباحثة محدب رزيقة اعتمدت على طريقتين في حساب صدق مقياس مستوى الطموح وهما: الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي.

2- حساب الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح

قامت الباحثة بعرض مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية على نفس المحكمين الذين كان عددهم (09) محكما، من اجل الكشف عن مدى صدق الفقرات مقياس مستوى الطموح و ملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث، مدى ملائمة العبارة للبعد الذي و تنتمي إليه، ومدى مناسبتها للسمة التي تقيسها و كذا سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات. ولقد رأى المحكمون إعادة صياغة بعض البنود من الناحية اللغوية، وفي ضوء آراء الحكمين وملاحظتهم

التي أبدوها أجريت بعض التعديلات على مقياس مستوى الطموح، حيث تم إعادة صياغة العبارة (31) وتعديلها كما يلي: أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة أما العبارات الأخرى فهي واضحة ومفهومة، ولم يتم حذف أي بند من بنود المقياس.

3- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح:

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي قمت الباحثة بإتباع الخطوات الإجرائية

التالية:

الخطوة الأولى: حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح

ودرجة الكلية وتحصلت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجة الكلية

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحصلت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية

لمقياس مستوى الطموح

رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيم معاملات الارتباط
1	0,377	10	0,372	19	0,386	28	0,266
2	0,559	11	0,209	20	0,346	29	0,215
3	0,549	12	0,506	21	0,466	30	0,440
4	0,675	13	0,207	22	0,237	31	0,208
5	-0,238	14	0,226	23	0,211	32	0,266
6	0,235	15	0,225	24	0,426	33	0,476
7	0,432	16	0,532	25	0,409	34	0,238
8	0,381	17	0,429	26	0,451	35	0,209
9	0,250	18	0,489	27	0,363	36	0,487

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

نلاحظ من خلال أرقام الجدول أعلاه، وجود علاقة دالة بين جميع عبارات مقياس مستوى

الطموح والدرجة الكلية وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05)

الخطوة الثانية: حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة

والبعد الذي ينتمي إليه في مقياس مستوى الطموح، وهذا ما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ودرجة الكلية

لمقياس مستوى الطموح

رقم العبار ة	قيم معاملا ت الارتباط	البعد	رقم العبار ة	قيم معاملا ت الارتباط	البعد	رقم العبار ة	قيم معاملا ت الارتباط	البعد	رقم العبار ة	قيم معاملا ت الارتباط	البعد
5	0,332	تحمل الإحباط	15	0,263	تقبل البعد	1	0,443	المقدرة على وضع الأهداف	6	0,210	التفاؤل
20	0,365		28	0,472		2	0,655		7	0,466	
21	0,592		29	0,388		3	0,766		9	0,458	
22	0,497		30	0,558		4	0,762		11	0,261	
23	0,247		31	0,453		8	0,638		12	0,590	
27	0,450		33	0,456		10	0,366		13	0,234	
		34	0,351	14	0,293	18	0,556				
		35	0,264	16	0,700	19	0,503				
				17	0,546	24	0,493				
				36	0,392	25	0,232				
						26	0,462				
						32	0,260				

*دال عند (0,05) و *دال عند (0,01)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، انه توجد علاقة ارتباط دالة عند مستويات الدلالة تتراوح

ما بين (0.01) و (0.05) بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح.

الخطوة الثالثة: حساب معاملات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس

مستوى الطموح ودرجة الكلية:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس

مستوى الطموح ودرجة الكلية، وتحصلت على النتائج الموضحة في الجدول:

جدول رقم (11): قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجة الكلية.

أبعاد مقياس مستوى الطموح	قيمة معامل الارتباط
التفاؤل	0,835
المقدرة على وضع الأهداف	0,787
تقبل الجديد	0,509
تحمل الإحباط	0,594

دال عند مستوى 0,01

نلاحظ من خلال الجدول، أعلاه، وجود علاقة ارتباط دالة بين كافة أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجة الكلية وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى أن كل أبعاد المقياس بشكل عام تتسق وتتسجم بشكل جيد مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.

نستنتج من خلال ما سبق، أن جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05)، وهذا يعطي معنى على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، كما تشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية.

ثانياً: حساب ثبات لمقياس مستوى الطموح:

قام الباحث معوض وعبد العظيم بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح، بتطبيقه على عينة قوامها (152) فرد، بواقع 72 من الذكور و80 من الإناث، وذلك بعدة طرق هي: بطريقتين هما:

أ. طريقة إعادة التطبيق وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين من التطبيق الأول وقد وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين مساوياً (0,78).

ب. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس، فكان مساوياً (0,65)، وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان-براون أصبح معامل الثبات مساوياً (0,79).

وجميع هذه المعادلات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات (محدب رزيقة، 2015، ص253)

أما الباحثة محدب رزيقة فقد اعتمدت على طريقتين في حساب الثبات لمقياس الطموح على عينة الدراسة الاستطلاعية وحجمها يقدر ب 50 طالب وطالبة جامعين وهي: طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

أ. طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان و جتمان) لمقياس مستوى الطموح:

قمت باستخدام طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح، بالاعتماد على معاملة سبيرمان ومعادلة جتمان، وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

جدول رقم (12): معامل ثبات مقياس مستوى الطموح

بطريقة التجزئة النصفية

مقياس مستوى الطموح	طريقة التجزئة النصفية		عدد البنود	حجم العينة
	سبيرمان	جتمان		
	0,73	0,73	36	90

نلاحظ من خلال جدول أعلاه، أن قيمة معامل الثبات المحسوبة على طريقة سبيرمان براون يساوي إلى (0.73) وهي قيمة مرتفعة، وأن قيمة معامل الثبات المحسوبة على طريقة جتمان تساوي كذلك إلى (0,73) وهي أيضا قيمة مرتفعة، وهذا يدل على أن ثبات مقياس مستوى الطموح مرتفع، ويمكن أن نثق في نتائجه وتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ب. طريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح:

اعتمدت على طريقة أخرى في حساب الثبات لمقياس مستوى الطموح إضافة إلى طريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (13): معامل ثبات مقياس مستوى الطموح

بطريقة ألفا كرونباخ.

مقياس مستوى الطموح	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	حجم العينة
	0,72	36	90

ولمعرفة مدى بقاء ثبات مقياس مستوى الطموح، تم إعادة حساب الثبات، باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.728) وهي نتيجة دالة على إمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة

تم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (20) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية. وقد اعتمدنا في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's coefficient Alpha لحساب ثبات أدتا الدراسة.
2. التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية لوصف خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
3. اختبار اعتدالية التوزيع Test of Normality لتحديد ما إذا كانت درجات قلق المستقبل ودرجات مستوى الطموح تتبع طبيعي أم لا، وهذا باستخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Test لعينة واحدة، الذي صمم لقياس ما إذا كان توزيع معين يختلف اختلافاً دالاً عن التوزيع الطبيعي.
4. تطبيق معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة قلق المستقبل ومستوى الطموح.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى جميع الإجراءات المنهجية التي يجب إتباعها في الدراسة، فقد تم التعرض إلى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الملائم للدراسة ثم بينا عينة الدراسة ومواصفاتها ثم عرضنا أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة مكانيا وزمنيا وبشريا وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
4. استنتاج عام

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة بالإعتماد على بعض مؤشرات الإحصاء الوصفي والإحصاء الإستدلالي التي تتناسب مع المنهج المعتمد في الدراسة. كما يحتوي هذا الفصل تفسيراً للنتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري قصد التحقق من أهداف الدراسة وفرضياتها

1. عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى: مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي مرتفع

لتسهيل عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وإجراء التحليلات الإحصائية، اعتمدنا على التقسيم المنبثق من مراكز فئات الإستجابة (تتطبق، أحيانا، لا تتطبق)، فتكون درجة الإستجابة على مقياس قلق المستقبل "مرتفعة" عندما يتراوح متوسط درجة الإستجابة بين (2,5) و (3) درجات، بينما تكون درجة الإستجابة "متوسطة" عندما يتراوح متوسط درجة الإستجابة بين (1,5) وأقل من (2,5) درجة، وتكون درجة الإستجابة "منخفضة" عندما تكون درجة الإستجابة أقل من (1,5) درجة.

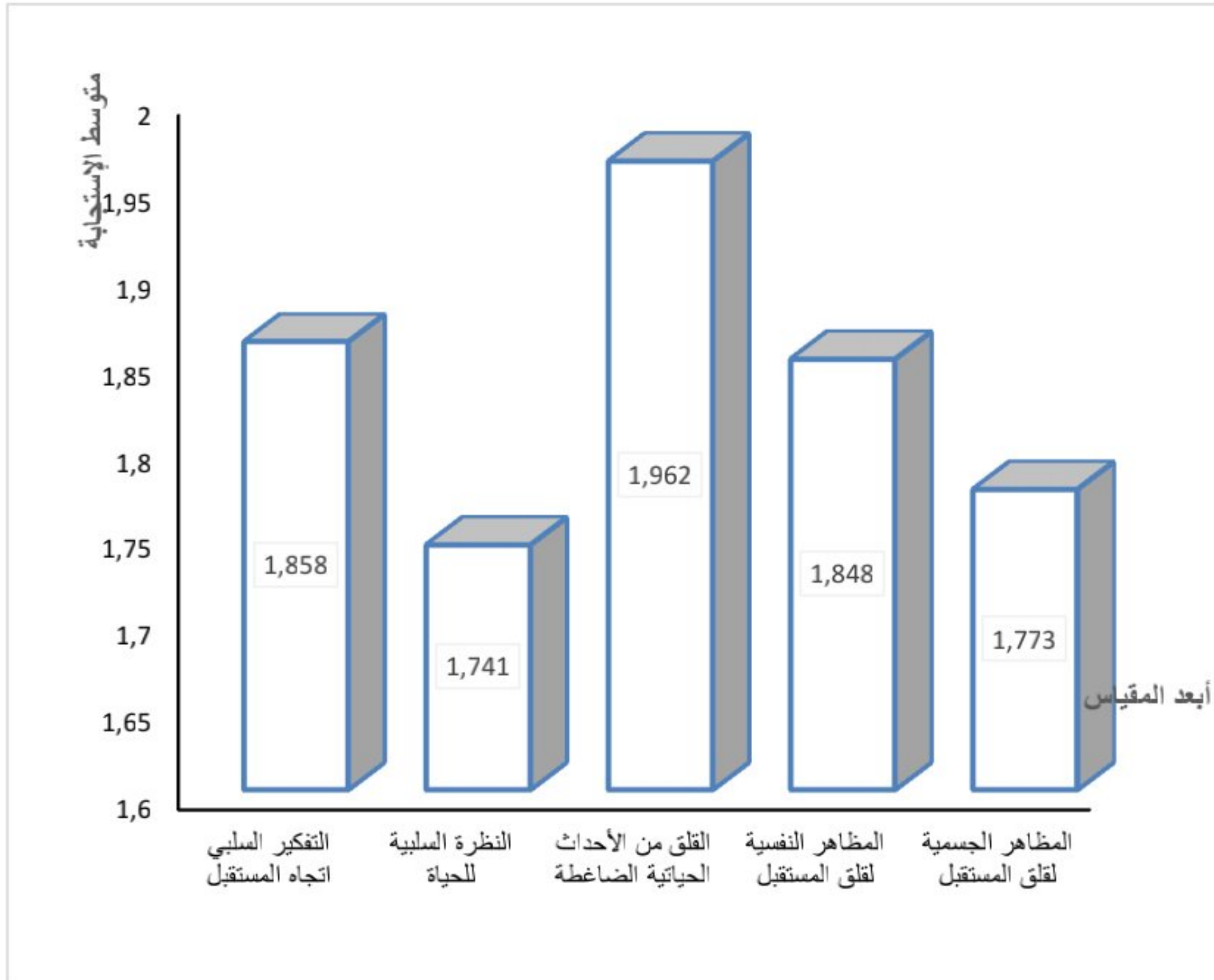
وعليه، نالت درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أبعاد قلق المستقبل على استجابة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل (1.836) درجة بانحراف معياري (0.7403) درجة، وهي درجة تقع ضمن فئة الإستجابة المتوسطة (المعتدلة). أما على مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل، فكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس قلق المستقبل

الدرجة الكلية	أبعاد مقياس قلق المستقبل					المؤشرات الإحصائية
	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	النظرة السلبية للحياة	التفكير السلبي اتجاه المستقبل	
1.836	1.773	1.848	1.962	1.741	1.858	متوسط درجة الموافقة
0.7403	0.7342	0.6971	0.7583	0.7662	0.7382	الانحراف المعياري
/	5	3	1	4	2	الترتيب التنازلي لمتوسط درجة الإستجابة

يتبين من الجدول أعلاه، أنّ البعد الذي حاز على أكبر استجابة هو بعد "القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة" بمتوسط استجابة بلغ (1.962) درجة بانحراف معياري (0.7687) درجة، وبذلك يعتبر البعد أكثر اثاراً لقلق المستقبل بمقارنة باقي الأبعاد المقياس، وهي استجابة تقع ضمن فئة الإستجابة المتوسطة. بينما حصلت باقي أبعاد مقياس قلق المستقبل على متوسط إستجابة تراوحت بين (1.741) و(1.773) درجة بانحرافات معيارية

تراوحت بين (0.7382) و(0.7342) درجة، وهي درجات أيضا تعكس إستجابة متوسطة (معتدلة)، أي أنها تقع ضمن مجال المعتدل الذي تتراوح درجته بين (1,5) وأقل من (2,5) درجة. والشكل التالي يبين مستوى استجابة افراد العينة حسب أبعاد مقياس قلق المستقبل



شكل رقم (04): متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة على لمحاور مقياس قلق المستقبل

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ البعد الذي جاء في المركز الأول هو بُعد "القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة" وهو بذلك يعتبر البعد الأكثر اثارة لقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، وجاء في المركز الثاني بعد "التفكير السلبي اتجاه المستقبل"، من حيث اثارة لقلق لمستقبل، في حين جاء في المركز الثالث بُعد "المظاهر النفسية لقلق المستقبل"، بينما احتلال بُعد "النظرة السلبية للحياة" الترتيب ما قبل الأخير، أما البعد الذي جاء في الترتيب الأخير هو بُعد "المظاهر الجسمية لقلق المستقبل"

لمعرفة ما إذا كان مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع على مقياس قلق المستقبل اتبعنا الخطوات التالية:

أولاً: اختبار اعتدالية التوزيع

لإجراء اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات قلق المستقبل استخدمنا اختبار Kolmogorov-Smirnov Test لعينة واحدة - الذي صمم لقياس ما إذا كان توزيع معين يختلف اختلافاً دالاً عن التوزيع الطبيعي وعليه يُصاغ الفرض الصفري في هذه الحالة: درجات قلق المستقبل تتوزع توزيعاً طبيعياً، بينما يكون الفرض البديل: درجات قلق المستقبل لا تتوزع توزيعاً طبيعياً - ومن مخرجات برنامج SPSS تحصلنا على الجدول التالي الذي يبين نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات قلق المستقبل.

جدول رقم (15): اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات

مقياس قلق المستقبل

Kolmogorov-Smirnov			درجات قلق المستقبل
Sig	درجة الحرية ddl	Statistique	
0.030	109	0.090	

يشير مؤشر Sig في الجدول أعلاه، لدلالة الإختبار الفعلي أو المحسوب، فهو مفهوم ظهر مع ظهور البرامج التطبيقية الإحصائية ويسمى في بعض البرامج P-value، ويهدف هذا المؤشر إلى الإستغناء عن استخدام الجداول الإحصائية، حيث يتم حساب الدلالة أو المعنوية المحسوبة ومقارنتها بمستوى الدلالة المقترح. وبشكل عام، فإن القيم الكبيرة لهذا المؤشر تؤيد فرضية العدم (الصفري)، بينما القيم الصغيرة تؤيد الفرضية البديلة، وعليه فإذا كانت $Sig > \alpha$ نقبل فرض العدم ونرفض الفرضية البديلة، أما إذا كانت $Sig < \alpha$ نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

وبما أن قيمة (Sig= 0.03) في الجدول أعلاه أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) مما يعني ليس هناك معلومات كافية لرفض الفرض الصفري، وبالتالي فإن درجات قلق المستقبل تتبع التوزيع الطبيعي.

ثانياً: اختبار T لعينة واحدة One-Sample T Test

إن توفر شرط اعتدالية التوزيع لدرجات مقياس قلق المستقبل وعشوائية المعاينة، واستقلالية مفردات، فإنه يمكن إجراء اختبار T لعينة واحدة، لمعرفة ما إذا المتوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل، أعلى من متوسط درجة المقياس بشكل جوهري، وعليه فإن قيمة المتوسط الحسابي التي تقل عن متوسط درجة المقياس (64.5) درجة تدل على قلق مستقبل

منخفض، وقيمة المتوسط الحسابي التي تزيد عن متوسط درجة المقياس تدل على قلق مستقبل مرتفع. والجدول التالي يبين نتائج اختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (16): اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لمستوى

قلق المستقبل ومتوسط درجة المقياس (64.5) درجة

مقياس قلق المستقبل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الفرق	درجة الحرية	Sig	الدلالة
	109	78.94	10.104	1.506	14.5	108	0.135	غير دال

من خلال مقارنة متوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط درجة المقياس (64.5) درجة، نجد أن قيمة Sig أكبر من قيمة $(\alpha=0,05)$ المعتمد، مما يدل أن المتوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل لا يختلف عن متوسط درجة المقياس (المتوسط النظري) بشكل دال، مما يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى من الدراسة. وبالتالي يمكن القول أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة معتدل (متوسط) لا يختلف عن متوسط المقياس بشكل دال.

2.1 تفسير نتائج الفرضية الأولى

لقد بيّنت نتائج عرض الفرضية الأولى من هذه الدراسة باستعمال اختبار T لعينة واحدة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة معتدل (متوسط) لا يختلف عن متوسط المقياس بشكل دال. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلبة الجامعة يتميزون بمستوى قلق المستقبل معتدل لإرتفاع مستوى الطموح لديهم

يتميز الطالب الجامعي بمستوى متوسط من قلق المستقبل وهذا أمر طبيعي فالحياة يستحيل أن تخلو من القلق والتوتر فلا شك أن قدرا معتدلا (متوسطا) من قلق مستقبل مطلوب وضروري ليظل الطالب في حالة من النشاط والحيوية والإنجاز فالقلق في حدوده الطبيعية حالة صحية دافعة للإنجاز والنجاح والتفوق وتحقيق الذات والإقبال على الحياة خاصة في ظل تعقد الحياة وزيادة متطلباتها خاصة في ظل إنتشار البطالة فمن الطبيعي أن يكون الطالب قلقا على مستقبله المهني والدراسي. فالقلق عند مستوياته المقبولة عاملا محفزا للأداء ووقودا محركا لطاقات الشباب والطلبة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطالب الجامعي يتميز بمستوى عال من الطموح هذا ما أدى إلى عدم ارتفاع درجات قلق المستقبل بقائها في حدودها الطبيعية

2. عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

1.2 عرض نتائج الفرضية الثانية

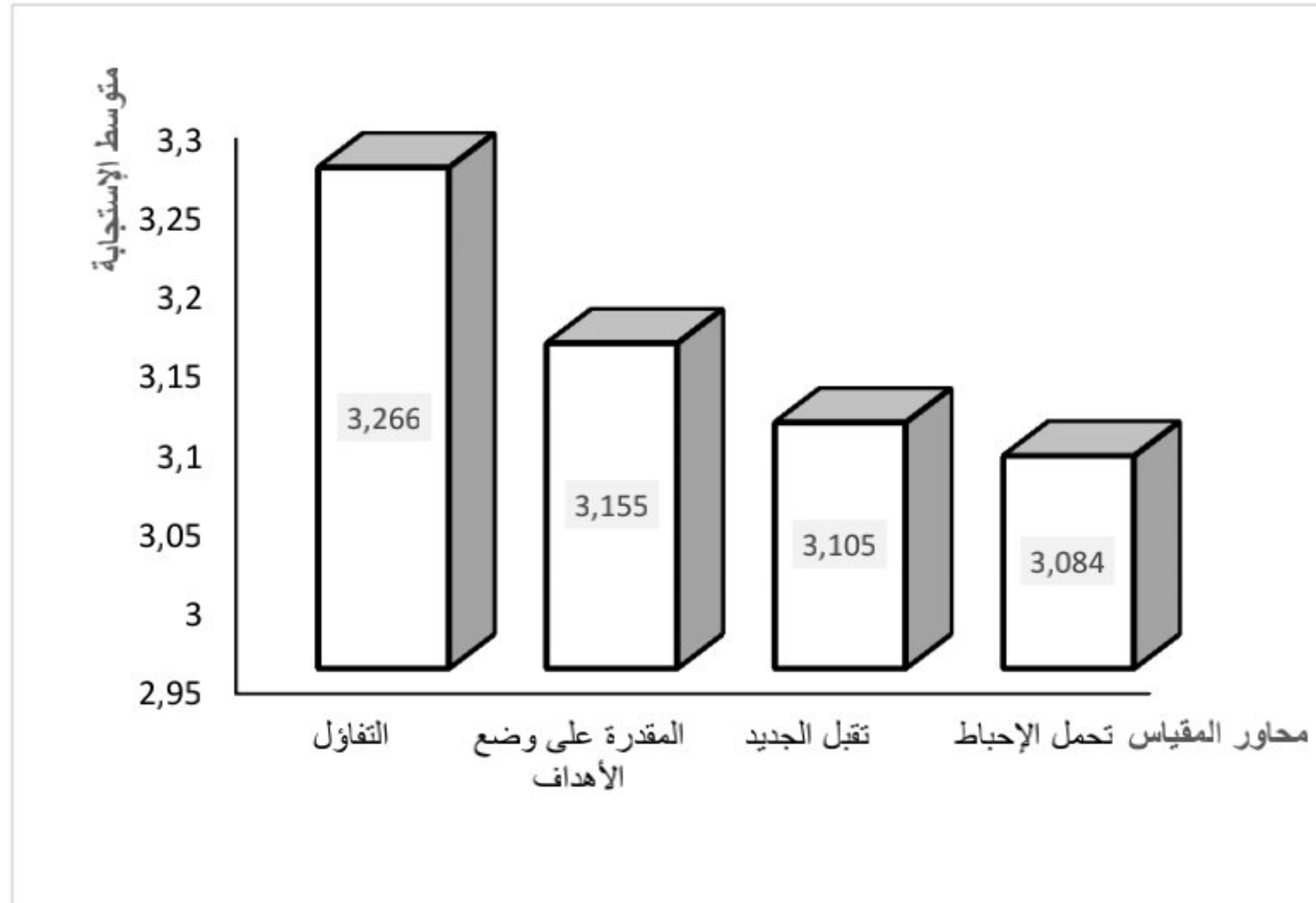
تنص الفرضية الأولى: مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي مرتفع اعتمادنا على التقسيم المنبثق من مراكز فئات الإستجابة (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً)، فتكون درجة الإستجابة على مقياس مستوى الطموح "مرتفعة" عندما يتراوح متوسط درجة الإستجابة على مقياس مستوى الطموح بين (3) و (4) درجات، بينما تكون درجة الإستجابة "متوسطة" عندما يتراوح متوسط درجة الإستجابة بين (2) وأقل من (3) درجة، وتكون درجة الإستجابة "منخفضة" عندما تكون درجة الإستجابة أقل من (2) درجة. وعليه، نالت درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح على استجابة مرتفعة، حيث بلغ متوسط استجابة افراد العينة على مقياس قلق المستقبل (3.169) درجة بانحراف معياري (0.8655) درجة، وهي درجة تقع ضمن فئة الإستجابة العالية (مرتفعة). أما على مستوى أبعاد مقياس مستوى الطموح، جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17): الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الطموح

المؤشرات الإحصائية	أبعاد مقياس مستوى الطموح			
	التفاؤل	المقدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط
متوسط درجة الموافقة	3.266	3.155	3.105	3.084
الانحراف المعياري	0.8355	0.8317	0.8888	0.9434
الترتيب التنازلي لمتوسط درجة الموافقة	1	2	3	4

يتبين من الجدول أعلاه، أنّ البعد الذي حاز على أكبر متوسط استجابة هو بعد "التفاؤل" بمتوسط استجابة بلغ (3.266) درجة بانحراف معياري (0.8355) درجة، وبذلك يعتبر البعد الأكثر استجابة مقارنة بباقي أبعاد المقياس من حيث مستوى الطموح، وهي استجابة تقع ضمن فئة الإستجابة العالية، بينما تراوحت باقي أبعاد مقياس مستوى الطموح بين (3.084) و(3.155) درجة بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.8317) و(0.9434) درجة، وهي انحرافات معيارية أقل من الواحد، مما تشير الى تقارب في مستوى استجابة

أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس مستوى الطموح، كما أن متوسط استجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس مستوى الطموح كلها تعكس مستوى استجابة مرتفع. والشكل التالي يبين لنا الترتيب أبعاد مقياس مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة



شكل رقم (05): متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة

على محاور مقياس مستوى طموح

نلاحظ من الشكل التالي، أن متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الطموح جاءت بشكل تنازلي توافق ترتيبها في المقياس، حيث احتلال بعد "التفاضل" المركز الأول بمتوسط استجابة بلغ (3.226) درجة، بذلك يشكل البعد الأكثر اثاره لمستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

لمعرفة ما إذا كان درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة عال قمنا الخطوات

التالية:

أولاً: اختبار اعتدالية التوزيع

لإجراء اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات مستوى الطموح طبقنا اختبار Kolmogorov-

Smirnov Test لعينة واحدة و تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (18): اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات
مقياس مستوى الطموح**

Kolmogorov-Smirnov			درجات مقياس مستوى الطموح
Sig	ddl	Statistique	
0.030	113	0.088	

و

بما أنّ قيمة (Sig= 0.030) في الجدول أعلاه أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) وعليه ليس هناك معلومات كافية لرفض الفرض الصفري، وعليه فإن درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

ثانياً: اختبار T لعينة واحدة One-Sample T Test

إنّ توفر شرط اعتدالية التوزيع لدرجات مستوى الطموح وعشوائية المعاينة، واستقلالية مفردات، فإنه يمكن إجراء اختبار T لعينة واحدة، لمعرفة ما إذا المتوسط الحسابي مستوى الطموح، أعلى من متوسط درجة المقياس بشكل جوهري، والجدول التالي يوضح النتائج

**جدول رقم (19): اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لمستوى
الطموح ومتوسط درجة المقياس (72) درجة**

مقياس مستوى الطموح	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الفرق	درجة الحرية	Sig	الدلالة
الطموح	113	114.09	10.104	44.278	42.09	112	0,000	دال

من خلال مقارنة متوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط درجة المقياس (72) درجة، نجد أن قيمة Sig أصغر من قيمة ($\alpha=0,05$) المعتمد، مما يدل أنّ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح لا تساوي متوسط درجة المقياس، بل تزيد عن متوسط درجة المقياس بشكل دال وبفارق مقداره (42.09) درجة، أي بنسبة ارتفاع عن متوسط المقياس (58.45%) وهي نسبة مرتفعة بأكثر من نصف من متوسط درجة المقياس، وعليه فقيمة المتوسط الحسابي التي تقل عن متوسط درجة المقياس تدل على مستوى طموح منخفض (متدن)، بينما قيمة المتوسط الحسابي التي تزيد عن متوسط درجة المقياس تدل على مستوى طموح

مرتفع(عال)، وبالتالي فإن مستوى الطموح لدى أفراد العينة مرتفع(عال)، مما يدل على تحقق الفرضية الثانية من الدراسة .

2.2 تفسير نتائج الفرضية الثانية

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطلبة يتميزون بمستوى عال من الطموح باعتبارهم في مرحلة بناء حياتهم الشخصية والتميزة بالتفائل، حيث احتل بعد التفائل المرتبة الأولى بمتوسط استجابة بلغ (3.266) درجة وبذلك يعتبر البعد الأكثر استجابة مقارنة بباقي أبعاد المقياس، وهو ما يفسر ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي فالطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفائل والتشاؤم، وهو ما ينعكس في النهاية على مستوى قلق المستقبل لدى الطالب. أضف الى ذلك فإن متوسط استجابة أفراد العينة اتجاه أبعاد المقياس جاءت بشكل تنازلي توازي ترتيبها في المقياس - أنظر شكل رقم(05)

أضف الى ذلك وجود الايمان بالتفائل لدى الطالب الجامعي، يزيد من طموحاته بالرغم من قلقه على المستقبل، وهذا ما توصلت اليه دراسة ناصر احمد(2012) عن وجود مستوى طموح عال لدى الطلبة، يسمح لهم بالتغلب على العقبات التي تقف امامهم، بهدف تحسين أوضاعهم المستقبلية. وأشارت دراسة توفيق محمد (2005) أيضا عن وجود مستوى طموح مرتفع لدى افراد عينة الدراسة، وفسر ذلك الى دور التعليم والتربية في تنمية طموح الطالب، إذ كلما زاد تعليم الفرد زاد فهمه لنفسه أكثر، وفهم متطلبات الحياة المستقبلية، وبالتالي فإن مستوى الطموح سوف يزيد.

3.3 عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة

لإيجاد العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، استخدمنا معامل الارتباط Pearson، الذي يهتم بقوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين. وجاءت نتائج معامل الارتباط بيرسون على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (20): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح	113	0.231	0,014	دال عند $\alpha=0,05$
قلق المستقبل				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0,05$)، مما يدل على وجود علاقة سالبة ذات دالة احصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير العلاقة العكسية (السالبة) بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، أنه كلما ارتفع مستوى الطموح أدى الى انخفاض مستوى قلق المستقبل والعكس صحيح، وعليه يمكن القول أن مستوى الطموح ساهم الي حد ما في تخفيض مقدار قلق المستقل أو المحافظة على مستوياته الطبيعية (قلق المستقبل متوسط) لدى الطالب الجامعي حيث ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي أدى الى استقرار مستوى قلق المستقبل في حدوده الطبيعية ، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات من بينها دراسة نفين المصري (2011)، الى انه كلما زاد الطموح قل قلق المستقبل، ومن الدراسات المشابهة ايضا دراسة احمد حسانين (2000)، والتي اكدت نتائجها على وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، ودراسة غالب المشيخي (2009)، التي اشارت نتائجها الى انه كلما زاد قلق المستقبل انخفض مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، اي ان قلق المستقبل يؤثر بالسلب على مستوى الطموح. ودراسة معوض احمد (2013) التي توصلت ايضا الى وجود علاقة ارتباطية بن قلق المستقبل ومستوى الطموح.

استنتاج عام

الاستنتاج عام

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي تخصص علم النفس، وبعد صياغة فرضيات البحث واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها وعرضها وتحليلها استناداً بالدراسات السابقة، وبعد تطبيق مقياس قلق المستقبل لباحث غالب المشيخي (2009) ومقياس مستوى الطموح لباحث معوض (2005) المكيفين على البيئة الجزائرية، وتم تطبيقهما على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو، وبلغت عينة الدراسة التي خضعت استجاباتهم للتحليل الإحصائي (113) طالب وطالبة تم اختيارهم بأسلوب المعاينة العشوائية الطباقية لضمان تمثيل كل طبقة في عينة الدراسة (ليسانس، ماستر) وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي متوسط (معتدل).
- مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي عال (مرتفع)
- توجد علاقة عكسية (سالبة) بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي لكنها غير دالة احصائياً.

كما أن النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات واختلفت مع البعض الآخر، وهذا قد يعود إلى أدوات القياس المستخدمة وكذلك زمان ومكان وبعض الخصائص.

صعوبات الدراسة

- من بين الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا أثناء انجاز هذه الدراسة نذكر:
- ضيق وقت التطبيق الميداني.
- عدم استجابة العديد من أفراد العينة على بنود الإستبيان مما أدى إلى إلغائها في النهاية.

الاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الإقتراحات التالية:

- توعية الطلبة بأهمية وضع الخطط المستقبلية لطموحاتهم بحيث تكون واقعية.
- التوسع أكثر في دراسة قلق المستقبل لدى الطلبة من اجل الوصول إلى فهم أوسع لهذه الظاهرة التي لها عدة جوانب
- السعي إلى خلق استراتيجيات لرفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- عقد دورات وندوات للطلبة عن التفاؤل والأمل.
- تطبيق موضوع الدراسة على عينة أكبر من الطلبة المقبلين على التخرج.

مراجع الدراسة

قائمة المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم عبد الستار، (1994)، العلاج السلوكي، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. الاقصري يوسف، (2002)، كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، القاهرة، دار الطائف للنشر والتوزيع.
3. بن كريمة، مريم (2015)، علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعدين لشهادة البكالوريا مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة، الجزائر.
4. بوفاتح محمد (2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة ورقلة.
5. تهاني محمد حربي، (2014)، القلق من المستقبل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى الطالبات، ماجستير تخصص الرعاية الصحة النفسية، جامعة نايف العربية، الرياض .
6. تهاني محمد حربي، (2014)، القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات، ماجستير تخصص الرعاية الصحة النفسية، جامعة نايف العربية، الرياض.
7. توفيق محمد بشير (2005)، دراسة لمستوى طموح علاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير تخصص علم النفس، جامعة فلسطين.
8. حبيب عبد الكريم، (1991)، القلق العام والخاص دراسة عالمية لاختبارات القلق، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر.
9. حسن، محمود الشمال، (1999)، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد 249.
10. الحسيني سعد، (2011)، قلق المستقبل والعلاج بالمعنى، دار الفكر العربي.
11. حميدة بودالي (2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع لدى الطلبة، ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة الجزائر 2.
12. دربال صباح (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بالتفاؤل، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محند اولحاج، البويرة.
13. ذهبية العرفاوي، (2009)، اثر التوجيه المدرسي على الدافعية الانجاز، رسالة ماجستير تخصص علوم التربية جامعة بن خدة، الجزائر.

14. السفاسفة والمحايدة، (2007)، قلق المستقبل لدى الطلبة جامعات وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، 8 ص 127-128.
15. سليمانى مليكة، (2015)، علاقة مفهوم الذات بقلق المستقبل واستراتيجيات التعامل مع الضغط النفسى لدى المعاق بصريا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه فى علم النفس الاجتماعى جامعة الجزائر.
16. شقىر زىنب محمود، (2005)، قلق المستقبل، مكتبة الانجلو المصرىة، القاهرة.
17. صالح بركات (2010) العلاقة بين التفاعل الاجتماعى ومستوى الطموح لدى الطلبة، الدراسات المحىطىة، الاردن.
18. طيار وفاء وعلوطى سهىلة (2018)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعى، مذكرة لنيل شهادة ماستر فى علوم التربىة، جامعة جىجل.
19. عبد الفتاح، كامىلىا (1984)، مستوى الطموح والشخصىة، ط2، دار النهضة العربىة، بىروت.
20. عشرى محمود محى الدين (2004)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغىرات الاجتماعىة، المؤتمر السنوى الحادى عشر لمركز الإرشاد النفسى، المجلد الأول، مصر.
21. علاء القطنانى، (2011)، الحاجت النفسىة و مهم الذات و قلق المستقبل لدى الطلاب، ماجستىر تخصص توجىه و ارشاد مدرسى، جامعة بائتة .
22. على المظلوم (2010) مستوى الطموح الأكادىمى و علاقته بحوادث الحىاة، مجلة بابل للعلوم الإنسانىة، المجلد 18، العدد 225، 1.
23. عمر رمضان، معوض احمد (2013) قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح، مذكرة لنيل شهادة الماجستىر فى الإرشاد النفس ، جامعة القاهرة، مصر.
24. العنانى حنان عبد الحمىد، (2000)، الصحة النفسىة، الاردان، دار الفكر للطباعة والنشر.
25. غرىب عبد الفتاح (1994)، علم الصحة النفسىة، مكتبة الانجلو مصرىة، القاهرة.
26. فاىد حسن، (2000)، الاضطرابات السلوكىة، القاهرة، دار طىبة للنشر والتوزىع.
27. فرج عبد اللطىف حسىن، (2009)، الاضطرابات النفسىة، دار حامد لنشر و التوزىع، عمان.
28. كامىلىا عبد الفتاح (1990)، دراسات سىكولوجىة فى مستوى الطموح والشخصىة نهض ومر للطباعة والنشر والتوزىع، القاهرة.

29. الكفاءة مهنية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطالبات (2015)، مجلة التربية، جامعة ازهار، العدد162، الجزء الثالث.
30. كفاني علاء الدين (1990)، الصحة النفسية، القاهرة، دار النشر والتوزيع، القاهرة.
31. محذب رزيقة (2015)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الجامعي الجزائري، الأطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المدرسي جامعة الجزائر.
32. محمد النوبي علي، (2010)، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين، طبعة1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
33. المشيخي غالب بن محمد علي (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب، رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية.
34. ناهد سعود (2014)، فعالية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والتشاؤم لدى عينة من طالبة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد38، جامعة عين الشمس.
35. نفين عبد الرحمان، (2010)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.
36. نهى عبد الرحمان أبو الفتوح (2014) الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب الجامعة، بحوث ومقالات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، دار المنظومة.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1.zaleski z (1996): future anxiety–concept measurement and preliminary research person individual –vol21.
- 2.malvine r(1990) future anxiety– clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescents social work journal – vol 7.
- 3.schwarzer (1997) educational and psychological publishing by prentice hall Knew jersey .

الملاحق

ملحق رقم 1

الطالب المحترم ،الطالبة المحترمة

تحية طيبة و بعد

إليك مجموعة من العبارات التي تشير إلى المشاعرك و أفكارك و سلوكك حول موضوع قلق المستقبل و مستوى الطموح .

يرجى منك قراءة كل عبارة بتمعن ثم وضع علامة (+) في الخانة التي تعبر عن رأيك الخاص مع مراعاة عدم ترك أي عبارة بدون إجابة علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك .

إما إذا غيرت رأيك في احد العبارات ضع دائرة حول العلامة الملغاة ثم واصل الإجابة بشكل عادي و سوف تحاط إجابتك بسرية تامة و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

و لك منا جزيل الشكر و التقدير على تعاونك

معلومات عامة :

الجنس : ذكر انثى العمر

طور التكوين : ليسانس ماجستير

المستوى الجامعي : السنة الاولى السنة الثانية السنة الثالثة

ولدشيخ صوفيان ،شلالي تكفريناس

الرجاء وضع العلامة () امام العبارات التالية حسب ماتراه مناسباً :

الرقم	العبارة	تنطبق	احيانا	لا تنطبق
1	اشعر بخيبة امل كلما فكرت في المستقبل			
2	اخشى الفشل في المستقبل			
3	اشعر بقلق شديد نتيجة احداث الحياة			
4	اشعر بالعصبية و التوتر و عدم الاستقرار			
5	اشعر بالضيق العام و نقص ا طاقة الحيوية			
6	تنتابني حالة من التوتر و عدم الارتياح عندما افكر في المستقبل			
7	اشعر بأن امالي و طموحاتي لن تتحقق			
8	يزعجني ازدياد تكاليف و اعباء الزواج			
9	اشعر بعدم القدرة على الصعوبات التي تواجهني			
10	اشعر بالخمول و توتر العضلات			
11	تفكيرياالمستمر في المستقبل هو مصدر قلقي			
12	ينتابني شعور بأن الايام القادمة غير سعيدة			
13	اشعر بقلق من ارتفاع الاسعار و غلاء المعيشة			
14	اشعر بالشك و الارتباك و الحيرة عندما افكر في المستقبل			
15	اعاني دائما من بعض الاضطرابات بالمعدة			
16	اشعر بالقلق من سرعة مرر الوقت دون تحقيق اهدافي			
17	اخشى من ان تتغير حياتي الى الاسوء في المستقبل			
18	اخشى الدخول في العلاقات جديدة خوفا من الفشل			
19	اجد صعوبة في التخطيط للمستقبل			
20	اعاني من ضيق التنفس			
21	اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل			
22	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
23	يزعجني ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع			
24	اشعر بضيق التركيز و شرود الذهن			
25	اعاني من اضطرابات في النوم			
26	مشاكل الحياة المستقبلية تشغل فكري			

			تلازمني فكرة الموت في كل وقت	27
			اشعر بضغط لقلق اهلي الائم على مستقبلي	28
			اشعر بأننيلن استطيع تحقيق ذاتي	29
			اشعر بسرعة نبضات القلب	30
			اشعر ان المستقبل لا يحمل صورة مشرفة	31
			اخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل	32
			يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي	33
			اشعر بالضيق و الحزن و انشغال الفكر	34
			اعاني من صداع مستمر	35
			يسيطر على شعور بالخوف من المستقبل	36
			اشعر بان المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات	37
			اخشى قلة فرص العمل بعد التخرج	38
			اشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات	39
			يتسبب العرق بغزارة دون سبب واضح	40
			اشعر بأنني لن احقق اسعادة في حياتي المقبلة	41
			يشغلني كثرة متطلبات الحياة و التزامها المادة المتزايدة	42
			اعاني من ارتفاع في ضغط الدم	43

الرجاء وضع علامة () امام العبارات التالية حسب ما تراه مناسباً :

الرقم	العبارة	دائماً	كثيراً	احياناً	نادراً
1	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها				
2	اعرف جيداً ما اريد ان افعله				
3	انني واثق من تحقيق اهدافي				
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
5	من لافضل ان يضع الفرد اهدافاً بديلة				
6	يشغلني التفكير في المستقبل				
7	ارى ان الحياة ستستمر مهما حدث				
8	استطيع وضع اهداف واقعية في المستقبل				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد اهدافي في ضوء امكانياتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	اتطلع الى الحياة الى المستقبل				
13	اسعى لتحقيق ما هو افضل				
14	لدي القدرة على تعديل اهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد ان توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي المقدرة على تحديد اهدافي				
17	استطيع توجيه امكانياتي و الاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	استطيع استبدال اهدافي التي لا تحقق				
21	اعتقد ان الفشل اول خطوات النجاح				

				أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة "	22
				ينتابني الشعور باليأس	23
				ينبغي ان يستعد الانسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	24
				اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	25
				اعتقد ان المعاناة تكون دافعا للانجاز	26
				أؤمن بأن بعد العسر يسر	27
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أجد صعوبات في تقبل كل ما هو جديد	30
				أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة	31
				شغلني التفكير في الماضي بمشكلاته سابقة	32
				أؤمن ان ما هو جديد ناتج لمجهودان سابقة	33
				اسعي وراء المعرفة الجديدة	34
				ارغب ف الاطلاع على كل ما هو جديد و مثير	35
				اجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	36

Effectifs

Statistiques

		الجنس	السن	طور التكوين	المستوى الجامعي
N	Valide	113	113	113	113
	Manquante	0	0	0	0

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	20.4	20.4	20.4
	أنثى	90	79.6	79.6	100.0
Total		113	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	18	5	4.4	4.4	4.4	
	19	15	13.3	13.3	17.7	
	20	4	3.5	3.5	21.2	
	21	22	19.5	19.5	40.7	
	22	22	19.5	19.5	60.2	
	23	15	13.3	13.3	73.5	
	24	10	8.8	8.8	82.3	
	25	8	7.1	7.1	89.4	
	26	6	5.3	5.3	94.7	
	27	5	4.4	4.4	99.1	
	29	1	.9	.9	100.0	
	Total		113	100.0	100.0	

طور التكوين

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	57	50.4	50.4	50.4
	ماستر	56	49.6	49.6	100.0
Total		113	100.0	100.0	

المستوى الجامعي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	السنة الأولى	45	39.8	39.8	39.8
	السنة الثانية	43	38.1	38.1	77.9
	السنة الثالثة	25	22.1	22.1	100.0
Total		113	100.0	100.0	

Statistiques

طور التكوين	الجنس	السن	المستوى الجامعي
ليسانس N	Valide	57	57
	Manquante	0	0
ماستر N	Valide	56	56
	Manquante	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

طور التكوين	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس Valide	ذكر	10	17.5	17.5
	أنثى	47	82.5	100.0
	Total	57	100.0	100.0
ماستر Valide	ذكر	13	23.2	23.2
	أنثى	43	76.8	100.0
	Total	56	100.0	100.0

السن

طور التكوين	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس Valide	18	5	8.8	8.8
	19	15	26.3	35.1
	20	4	7.0	42.1
	21	17	29.8	71.9
	22	8	14.0	86.0
	24	1	1.8	87.7
	25	2	3.5	91.2
	26	3	5.3	96.5
	27	2	3.5	100.0
	Total	57	100.0	100.0
ماستر Valide	21	5	8.9	8.9
	22	14	25.0	33.9
	23	15	26.8	60.7
	24	9	16.1	76.8
	25	6	10.7	87.5
	26	3	5.4	92.9
	27	3	5.4	98.2
	29	1	1.8	100.0
	Total	56	100.0	100.0

المستوى الجامعي

طور التكوين	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس Valide	السنة الأولى	16	28.1	28.1
	السنة الثانية	16	28.1	56.1
	السنة الثالثة	25	43.9	100.0
	Total	57	100.0	100.0
ماستر Valide	السنة الأولى	29	51.8	51.8
	السنة الثانية	27	48.2	100.0
	Total	56	100.0	100.0

Fiabilité

ثبات مقياس قلق المستقبل

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.908	43

Fiabilité

ثبات مقياس مستوى الطموح
Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.728	36

Explorer

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
درجات قلق المستقبل	.058	113	.200*	.983	113	.153
درجات مستوى الطموح	.088	113	.030	.989	113	.509

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
درجات قلق المستقبل	113	78.94	14.150	1.331

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 64.5					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
درجات قلق المستقبل	10.847	112	.000	14.438	11.80	17.08

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
درجات مستوى الطموح	113	114.09	10.104	.951

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 72					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
درجات مستوى الطموح	44.278	112	.000	42.088	40.21	43.97

Corrélations

Corrélations

		درجات قلق المستقبل	درجات مستوى الطموح
درجات قلق المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-.231*
	Sig. (bilatérale)		.014
	N	113	113
درجات مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	-.231*	1
	Sig. (bilatérale)	.014	
	N	113	113

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).